الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

جامعة البويرة

قسم علم الاجتماع

الموضوع:

تأثير الأسرة على مواصلة الطلبة التعليم العالي (بعد التدرج)

دراسة ميدانية لعينة من طلبة علم الاجتماع التربية

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربية

من إعداد الطالبة:
غماري بشرى

تحت الإشراف
د / لعموري نصيرة

السنة الجامعية: 2021/2020

شكر وتقدير

الحمد لله ربي العالمين وصلى الله على خير البشر سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عليه أفضلا الصلاة وأتم التسليم أما بعد:

أشكر الله على توفيقه لي بإتمام هذه المذكرة ومن ثم أتوجه بوافر من الشكر والتقدير للدكتورة الفاضلة "لعموري نصيرة" التي كانت عونا وسندا لي، حيث بفضل الله وبفضل جهدها المتواصل وتوجيهاتها السديدة طوال فترة الإشراف أتممت هذه المذكرة أسأل الله أن يجازيها خير الجزاء، كما أتقدم بالشكر إلى أساتذة علم الاجتماع الذين لم يبخلوا علينا بمديد العون والمساعدة، وفي النهاية نشكر كل من ساعدنا من بعيد أو قريب لإنجاز هذه المذكرة.

إهداء

إلى سندي في الحياة وقدوتي ونبع الحنان التي تعبت في

تنشئتي أمي الغالية

إلى روح أبي الطاهرة طيب الله ثراه وأسكنه فسيح جناته.

إلى أخواتي وإخوتي مصدر قوتي وأماني إلى من يسعده

نجاحي محمد

إلى رفيقات دربي وسعادتي خولة، حنان، أحلام

إلى كل زميلاتي في الدراسة

إلى كل من يرى فرحته في نجاحي.

بشـــرى

الفهرس

العناوين	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
1 1 - أسباب اختيار الموضوع	3
1 2 - أهداف اختيار الموضوع	3
1 3 - الإشكالية	4
1 4 - الفرضيات	5
1 5 - تحديد المفاهيم	6
1 6 - الدراسات السابقة	12
1 7 - المقاربة النظرية	18
الفصل الثاني: ماهية الأسرة	
تمهيد	22
2-1- تعريف الأسرة.	23
2-2- أشكال الأسرة.	26
2-3- خصائص الأسرة.	28

2-4- وظائف الأسرة.	30
2-5- المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة ودوره في تحقيق النجاح.	34
خلاصة.	37
الفصل الثالث: التعليم العالي	
تمهيد	39
3-1- مفهوم التعليم العالي.	40
3-2- تعريف الجامعة.	41
3-3- وظائف التعليم الجامعي.	42
3-4- أهداف التعليم الجامعي.	44
3-5- أهمية التعليم الجامعي.	45
خلاصة.	48
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	
تمهيد	51
4-1- منهج الدراسة.	52
4-2- أداة جمع البيانات.	54
4-3- عينة الدراسة.	56
4-4- مجالات الدراسة.	58

خلاصة.	60
الفصل الخامس: تحليل البيانات الجداول وعرض النتائج الدارسة	
1ـ تحليل البيانات الجداول	62
1ـ 1 ـ تحليل البيانات الجداول العامة	
1ـ 2ـ تحليل بيانات الجداول الفرضية الأولى	62
1ـ 3ـ تحليل بيانات الجداول الفرضية الثانية	77
2ـ عرض نتائج الدراسة.	
2ـ 1ـ عرض نتائج الفرضية الأولى	88
2ـ 2ـ عرض نتائج الفرضية الثانية	89
خلاصة	91
خاتمة	93
قائمة المصادر والمراجع	95
الملحق	102

فهرس

الجداول

فهرس الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	62
02	الجدول رقم (2): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأم ورغبة الطالب في مواصلة التعليم العالي.	63
03	الجدول رقم (3): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأب ورغبة الطالب في مواصلة التعليم العالي.	64
04	الجدول رقم (4): يوضح وجود مكتبة داخل المنزل	65
05	الجدول رقم (5): يوضح إقبال الأسرة على مطالعة الكتب	66
06	الجدول رقم (6): يوضح تشجيع الوالدين على تحقيق النجاح في المسار الدراسي	67
07	الجدول رقم (7): يوضح العلاقة بين الاهتمام العائلي بالبحث العلمي ورأي العائلة في مواصلة التعليم العالي.	68
08	الجدول رقم (8): يوضح عمل الأب	69
09	الجدول رقم(9): يوضح عمل الأم	70
10	الجدول رقم (10): يوضح العلاقة بين الدخل الأسري ورغبة الطالب في مواصلة التعليم العالي.	71
11	الجدول رقم(11)يوضح امتلاك جهاز حاسوب	72

فهرس الجداول:

12	الجدول رقم (12)يوضح عمل الطالب وقت فراغه	73
13	الجدول رقم (13): يوضح كيفية الذهاب إلى الجامعة	74
14	الجدول رقم (14): يوضح تخصيص مبلغ مالي لتلبية حاجيات الجامعة	75
15	الجدول رقم (15): يوضح المصروف المالي اليومي للطلبة	76
16	الجدول رقم 16)يوضح مواصلة الدراسة في التعليم العالي	77
17	الجدول رقم (17): يوضح تبني العائلة لفكرة مواصلة أبنائها للتعليم العالي	78
18	الجدول رقم (18): يوضح دافع مواصلة التعليم العالي	79
19	الجدول رقم (19): يوضح تأثير الوضع الاقتصادي للأسرة على الطالب في مواصلة التعليم العالي.	80
20	الجدول رقم (20): يوضح دفع الأسرة أبناءها لمواصلة التعليم العالي	81
21	الجدول رقم 21يوضح تحفيز الجو الجامعي على مواصلة التعليم العالي	82
22	الجدول رقم (22):يوضح توافق الظروف الحالية مع مواصلة التعليم العالي.	83

فهرس الجداول:

23	الجدول رقم (23): يوضح دوافع مواصلة التعليم العالي	84
24	الجدول رقم (24): يوضح المخططات المستقبلية في التعليم العالي.	85
25	الجدول رقم (25): يوضح العلاقة بين تخصيص مبلغ مالي للحاجات الجامعية والمشاركة في مسابقة الدكتوراه.	86

مقدمـــة

تعتبر الأسرة أول مؤسسات الاجتماعية المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية، إذ أنها هي التي ترعى الطفل وتحميه وتشبع حاجاته البيولوجية والنفسية، إضافة إلى ذلك هي التي تساعده على الانتقال من حالته البيولوجية إلى حالته الاجتماعية ليصبح قادرا على الاعتماد على نفسه في شؤونه الخاصة والعامة وقادرا على التوافق مع مطالب المجتمع وقيمه.

ومما لاشك فيه أن للأسرة دور فعال في إرشاد أبنائها في رسم معالم مستقبلهم من واقع تجربة عاشوها أثناء دراستهم، أو حتى لم يكونوا قد عاشوا من قبل، والمستقبل الناجح والمتميز لأبنائهم هو الحلم المستمر الذي لا يفارق مخيلة جميع الآباء، الذين يتمنون الأفضل دائما لأبنائهم، وبالتالي فإن الأسرة باختلاف وظائفها وأدوارها فإنها تؤثر على الأبناء في الجانب التعليمي والدراسي، خاصة في المستوى الجامعي ويكمن هذا التأثير في تحفيز رغبة الطلبة في مواصلة التعليم العالي، أو اختيار التوقف عن الدراسة والانصراف إلى الحياة المهنية.

وتعتبر الأسرة من بين أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تدعم نمو الطفل نحو بناء مستقبل زاهر وناجح، وكذا محاولة نقل ثقافة المجتمع للأبناء، وفي هذا السياق نطرح تأثير المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة على الطلبة في مواصلة التعليم العالي، إذا أن لهما دور أساسي في دعم رغبة الطلبة في مواصلتهم لتعليمهم وتحقيق أهدافهم التعليمية فأول اهتمامات الأسرة هو نجاح أبنائها.

ومن خلال دراستنا لتأثير الاسرة في مواصلة التعليم العالي أردنا التركيز على جانبين هما الجانب الثقافي والجانب الاقتصادي، حيث قسمنا هذا البحث إلى قسمين الجانب النظري والجانب الميداني (التطبيقي):

- اشتمل الجانب النظري على:

-الفصل الأول يضم أسباب اختيار الموضوع، أهداف اختيار الموضوع وبناء الإشكالية لنحدد مشكلة الدراسة، كما تطرقنا إلى تحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة، ثم المقاربة النظرية.

-الفصل الثاني الذي يحتوي على ماهية الأسرة من خلال الحديث عن تعريف الأسرة والتعرف على أشكالها وخصائصها ووظائفها وكذا توضيح الدور الثقافي والاقتصادي للأسرة في تحقيق النجاح للأبناء.

-الفصل الثالث يضم تعريف التعليم العالي والجامعة كمؤسسة من مؤسسات التعليم العالي، إضافة إلى ذلك وظائف الجامعة وأهداف التعليم الجامعي، والوصول إلى أهمية التعليم الجامعي.

- أما الجانب الميداني (التطبيقي) فقد اشتمل على:

-الفصل الرابع الذي يضم الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تطرقنا من خلاله إلى منهج الدراسة وأداة جمع البيانات، وكذا عينة الدراسة ومجالات الدراسة.

-الفصل الخامس تطرقنا من خلاله إلى تحليل البيانات وعرض النتائج

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1 1 – أسباب اختيار الموضوع

1 2 – أهداف اختيار الموضوع

1 3 – الإشكالية

1 4 – الفرضيات

1 5 – تحديد المفاهيم

1 6 – الدراسات السابقة

1 7 – المقاربة النظرية

1 1 -أسباب اختيار الموضوع:

يحتل التعليم العالي مكانة مرموقة داخل المجتمع كونه يرتبط بشريحة غاية في الأهمية لأنها تتعلق بمستقبل المجتمع وطاقاته والباحث في العلوم الاجتماعية دائم البحث والتنقيب عن الحقائق والمستجدات الحاصلة في المجتمع من أجل الإلمام وجمع كل المعطيات التي تمكنه من إنجاز بحث علمي منظم وفي موضوعنا هذا هناك عدة أسباب دفعتنا لاختيار هذا الموضوع من بينها نذكر ما يلي:

- رغبة شخصية في دراية هذا الموضوع.
- الحصول على شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربية.
- الموضوع مستنبط من الواقع الذي تعيشه ونحتك به.
- إثراء معلوماتي الخاصة بالموضوع.
- ملاحظة عدم رغبة الطلبة في مواصلة تعليمهم العالي.

1 2 -أهداف اختيار الموضوع:

لكل بحث هدف خاص به يطمح الباحث في الوصول إليه وكشف الغموض الحاصل حول الموضوع الذي هو بصدد دراسته وفي موضوعنا هذا يمكن أن نلخص أهداف اختيار الموضوع في عدة نقاط مهمة هي:

- الاستفادة من إنجاز هذا البحث العلمي في مواصلة المشوار الأكاديمي.

– كشف واقع تأثير المستوى الثقافي للأسرة على مواصلة أبنائها للتعليم العالي.

– معرفة مدى تأثير المستوى الاقتصادي للأسرة على مواصلة أبنائها للتعليم العالي.

1 3 –الإشكالية:

التعليم من أهم المرتكزات التي تقوم عليها المجتمعات هذا ما جعل المفكرين والعلماء يفكرون ويخططون من أجل إنشاء جيل جديد ذو كفاءة علمية تربوية وجعل التعليم أساس اهتمام مؤسسات التنشئة الاجتماعية لأفراد المجتمع فهي أول المؤسسات التي يحتك بها الفرد ويحقق من خلالها التكيف والانسجام داخل المجتمع الذي ينتمي إليه.

فالأسرة ومن خلال مركزها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي هي التي تدفع أبنائها إلى تحقيق الهدف التعليمي والتربوي المطلوب منهم العالي، والتي نقصد بها المرحلة الجامعية التي تكون بعد النجاح في المرحلة الثانوية والانتقال إلى الجامعة، في هذه المرحلة يتجلى دور الأسرة في زيادة رغبة أبناءها في مواصلة التعليم العالي، الذي يتيح إلى أبنائها طريق التوجه نحو رسم معالم المستقبل الوظيفي للطلبة بعد تخرجهم من الجامعة بل لحياتهم كلها، وما نراه حاليا عزوف بعض الطلبة عن مواصلة التعليم العالي، وهذا تتدخل فيه العديد من العوامل التي من بينها، الأسرة التي تكسب الطفل الخصائص الاجتماعية والنفسية، إضافة إلى رغبتها في رؤية أبنائها في أعلى

المراكز المهنية والاجتماعية ، إضافة إلى ذلك حدوث التطور التكنولوجي والثقافي أصبح التوجه للتعليم العالي أكثر طلبا لأولياء التلاميذ نظرا المستجدات والتغيرات الحاصلة في المجتمعات، وفي صياغ موضوعنا نصل إلى طرح التساؤل التالي:

إلى أي مدى تساهم الاسرة في دفع أبنائها لمواصلة التعليم العالي (بعد التدرج)

والتساؤلات الفرعية:

هل يؤثر المستوى الثقافي للأسرة على الطلبة في مواصلة التعليم العالي؟

هل يؤثر المستوى الاقتصادي للأسرة على الطلبة في مواصلة التعليم العالي؟

1 4 -الفرضيات:

الفرضية العامة:

تأثر الاسرة في مواصلة الأبناء التعليم العالي (بعد التدرج)

الفرضيات الفرعية:

- يؤثر المستوى الثقافي للأسرة على الطلبة في مواصلة التعليم العالي.
- يؤثر المستوى الاقتصادي للأسرة على الطلبة في مواصلة التعليم العالي.

1 5 -تحديد المفاهيم:

الأسرة:

لغة: تعني «أسرة الرجل بمعنى عشيرته ورهطه الأدنون لأنه يتقوى بهم، والأسرة بمعنى عشيرة الرجل وأهل بيته».[1]

وتعرف أيضا:

«الأسرة في اللغة مشتقة من "الأسر" والأسر يعني القيد يقال أسر أسرا وأسارا قيده، وأسره أخذه أسيرا».[2]

وفي معاجم اللغة الإنجليزية «الأسرة العائلة FAMILY بمعنى كل الناس الذين يعيشون في نفس المنزل حيث يوجد الأبوان والأبناء ويكون بينهم رابطة الدم والقرابة».[3]

تعريف دور كايم: «الأسرة ليست ذلك المجتمع الطبيعي للأبوين وما ينجبانه من أولاد على ما يسود الاعتقاد، بل إنها مؤسسة اجتماعية تكونت لأسباب اجتماعية ويرتبط أعضائها حقوقيا وخلقيا ببعضهم البعض».[1]

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، المجلد الرابع، دار الفكر، بيروت، لبنان، بدون سنة، ص 200.

[2]- عبد المجيد سيد منصور وزكريا أحمد الشربيني، الأسرة على مشارف القرن 21 (الأدوار، المرض النفسي، المسؤوليات)، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2000، ص 15.

[3]- نفس المرجع ، ص 16.

أما عاطف غيث فيقول: «الأسرة جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة بينهما رابطة زواجية مقررة بينهما أبناء وأهم الوظائف التي تقوم بها هذه الجماعة إتباع الحاجات العاطفية تهيئة المناخ الاجتماعي والثقافي الملائم لرعاية وتنشئة الأبناء».[2]

تعريف الإجرائي للأسرة: هي النواة الأولى للمجتمع عبارة عن جماعة اجتماعية تتكون من الأب والأم والأبناء يؤلفون فيما بينهم بيتا واحدا يتفاعلون فيما بينهم معا لكل فرد في الأسرة دور خاص به.

أما في دراستنا هذه فنحددها بالخلفية الاقتصادية والثقافية للأسرة وعلاقتها بدفع أبنائها نحو مواصلة التعليم العالي من استقرار مادي واستقرار أسري إلى الدخل الوالدي ونوع السكن ومحاولة ربطا هذه المؤشرات بالأسرة.

المستوى الثقافي:

4- علي أسعد وطفة، علم الاجتماع التربوي وقضايا الحياة التربوية المعاصرة ،جامعة دمشق، دار الفلاح للنشر،1998،ص 43

[2]- زراقة فيروز، الأسرة وعلاقتها بالانحراف، مذكرة دكتوراه في علم الاجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة، 2004-2005، ص ص 21، 22.

إن للثقافة دور كبير على التحصيل الدراسي ومواصلة التعليم العالي وتحقيق الأهداف التربوية المخطط لها ومن أجل أن نصل إلى تحديد مفهوم المستوى الثقافي للأسرة يتوجب تقدم مفهوم الثقافة لكي نبسط المفهوم للقارئ.

الثقافة: هي مجموعة الأنماط السلوكية أو الطراز التي يتميز بها مجتمع معين وتكون معا وحدة عضوية وهذه الوحدة وهي الثقافة هي كل ما يغزى أو يرجع إلى عملية التعليم في المجتمع وبما يتناقله جيل عن جيل آخر وتلعب اللغة دورا في هذا النقل.[1]

المستوى الثقافي للأسرة:

يقصد به المستوى التعليمي للوالدين ولباقي أفراد الأسرة ويشتمل على مجموعة من الظروف التي تعمل على التكوين اللغوي والفكري للأبناء إلى جانب ما يتوفر في البيت من كتب وصحف ومجلات ودوريات ومن وسائل تعليمية ونفسية وإلكترونية تساعد على الإيضاح.[2]

التعريف الإجرائي: هو تلك البيئة الثقافية التي ينشأ داخلها الفرد يرتبط بمستوى تعليم الوالدين وما يمتلكان من قدرات فكرية وثقافية، ويعتبر مستوى تعليم الأسرة من العوامل

---

[1]– زكية إبراهيم كامل، نوال شتلوت ، أصول التربية ونظ م التعليم ، دار الوفاء، ، الإسكندرية، مصر، 2007، ط1، ص 45.

[2]– يخلف رفيقة، <<المستوى الثقافي للأسرة وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء >>، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 2، العدد 4، جوان 2014، ص 190.

المهمة التي تساعد على تنمية الطفل على تعلم القراءة وغيرها من القدرات وبالتالي تساهم في مساعدته في توجهاته الدراسية ودفعه نحو تحقيق النجاح ومواصلة التعليم

المستوى الاقتصادي:

الاقتصاد هو النشط البشري الذي يشمل إنتاج وتوزيع وتبادل واستهلاك السلع والخدمات.

يعرف الاقتصاد: أنه مجال اجتماعي يركز جدا على الممارسات والخطابات والتعبيرات المادية المرتبطة بإنتاج الموارد واستخدامها وإدارتها.[1]

المستوى الاقتصادي للأسرة:

هو ذلك التصنيف الذي تحتله الأسرة الجزائرية في درجة إشباع حاجات أفرادها المادة وغير المادية ومصدر إشباع هذه الحاجات هو الدخل الناجم عن العمل أو من مصادر أخرى، يكون لها الأثر الواضح على الحالة التعليمية للأبناء. [2]

التعريف الإجرائي: المقصود إجرائيا بدراستنا للمستوى الاقتصادي للأسرة هو الإشارة إلى مستوى معيشتها يتحكم في وضعها الاقتصادي مجموعة من المؤشرات المادية

---

[1] −Jannes paul : wih magee, lion scerr, Andy, steger, Manfred B, (2015) vrban sustainability in theory and practice : circles of sustainability, london : routledge, p53.

[2]− خرفان حسان، شوقي قاسمي،" المستوى الاقتصادي للأسرة الجزائرية وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء"، مجلة آفاق للعلوم جامعة بسكرة (الجزائر) المجلد 05، العدد 03، 2020، ص 45.

والمتمثلة في: الدخل الناتج عن العمل ممتلكات الأسرة كنوع السكن أو العقارات الأخرى كالسيارات وغيرها من الوسائل.

التعليم العالي:

شهدت المجتمعات الحديثة اهتماما متزايدا على المستوى الدولي والحكومات بضرورة الاهتمام بالتعليم العالي وتفعيل دوره في قيادة التنمية الشاملة والمستديمة.

مفهوم التعليم العالي:

يراد به التعليم العالي مرحلة تعليمية بعد مرحلة الدراسة الثانوية ويقال شهادة جامعية: أي يثبت إكمال الدراسة الجامعية. [1]

ويعرف أيضا: هي تلك المرحلة التالية لمرحلة التعليم الثانوي، والتي ينخرط فيها المتعلم في سن الثامنة عشر بعد قضائه اثنتا عشرة سنة دراسية في التعليم قبل العالي. والتعليم العالي وفق ما استقر في الأدبيات التربوية المعاصرة هو التعليم في الجامعات والمعاهد العليا، وكذا المعاهد الفنية والتقنية التي تلي مرحلة التعليم الثانوي، أي كل تعليم يتم يعد المرحلة الثانوية يسمى تعليم عالي. [2]

---

[1]– أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المكتبة الشاملة الح ديثة، ج1، بدون سنة ، ص 395.

[2]– بدران شبل، سليمان سعيد، التعليم في مجتمع المعرفة الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية 2007، ص ص 2، 232.

كما تعرفه منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCDE) على أنه "مستوى أو مرحلة من الدراسة تلي التعليم الثانوي، وتباشر مثل هذه الدراسة في مؤسسات التعليم العالي، الجامعات الحكومية والخاصة وفي الكليات والمعاهد وغيرها من المنشآت التعليمية الأخرى، ومن خلال البرامج المقدمة عبر الشبكات والمواد الالكترونية والهيئات والوكالات المضيفة العامة والخاصة. [1]

التعريف الإجرائي:

هو مرحلة عليا من التعليم تدرس في الجامعات أو المعاهد أو في أي مؤسسة جامعية أخرى تمنح شهادة جامعية يختار ويدرس فيها الطالب تخصصا يؤهله للعمل في أحد ميادين العمل بعد حصوله على إحدى الشهادات في تخصص معين أثناء دراسته الجامعية.

الجامعة:

تعتبر الجامعة في أي مجتمع مؤسسة محورية لا غنى عنها، فهي المؤسسة التعليمية والتكوينية العليا التي تتولى تخريج الأجيال المتتابعة من الإطارات المعنية بتولي الوظائف المختلفة التي تسير بها شؤون المجتمع وتوفر حاجاته وتحقق مصالحه، وبها يضمن استمراره ويحفظ وجوده.

[1]– الربيعي، سعيد بن حمد، التعليم العالي في عصر المعرفة التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل، دار الشروق ، عمان ، 2007، ص 23.

وتعرف الجامعية: «بأنها عبارة عن جماعة من الناس يبذلون جهدا مشتركا في البحث عن الحقيقة، والسعي لاكتساب الحياة الفاضلة للأفراد والمجتمعات».[1]

وتعتبر الجامعة أيضا: «إحدى المؤسسات الاجتماعية والعلمية، فهي بمثابة تنظيمات معقدة وتتغير بصفة عامة ومستمرة مع طبيعة المجتمع المحلي والعالمي أو ما يسمى بالبيئة الخارجية».[2]

يمكن أن نعرف الجامعة أنها: مؤسسة تعليمية وتكوينية تعمل على إعداد الطالب من جميع النواحي، هدفها الأساسي هو ترقية الفرد والمجتمعات وكذا تغطية احتياجات البلاد من الإطارات والتقنيين.

1 6 -الدراسات السابقة:

يستخدم الباحث في ميدان علم الاجتماع كل الوسائل والطرق التي تمكنه من الوصول إلى الحقائق والتوصل إلى التساؤلات التي تدور في ذهنه ومن بين هذه الوسائل استعانته بقراءة الدراسات السابقة التي أقيمت حول الموضوع الذي هو بصدد

[1]- تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 3، 1990، ص 73.

[2]- عبد الله محمد بن عبد الرحمان، سوسيولوجية التعليم الجامعي دراسة علم الاجتماع التربوي، دار المعرفة الجامعة، مصر، 1991، ص 130.

دراسته من أجل معرفة كل جوانب الموضوع وكذا النتائج المتحصل عليها في نهاية الدراسة، وفي موضوعنا أطلعت على دراسات أذكر منها

الدراسة الأولى:

دراسة جزائرية للطالبة زغينة نوال تحت عنوان: دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، دراسة ميدانية في اكمالية بلدية باتنة، رسالة دكتوراه شعبة تنظيم وعمل جامعة الحاج لخضر باتنة 2007-2008.

عنده قراءة هذه الدراسة والإلمام بكل الجوانب التي تطرقت إليها الباحثة اختصار معالم هذه الدراسة في النقاط الآتية:

- تتمحور هذه الدراسة على سؤال جوهري هو: هل للظروف الاجتماعية في الأسرة دور في التحصيل الدراسي للأبناء؟، أدى إلى فرضية أساسية هي: كلما كانت الظروف الاجتماعية للأسرة ملائمة كان لها دور في التحصيل الدراسي للأبناء والعكس صحيح، وفرضيات فرعية تتعلق بالاستقرار الأسري والحالة المادية الحسنة للأسرة وظروف السكن الملائمة وأسلوب التربية الأسرية وعلاقة هذه المتغيرات بالتحصيل الدراسي.

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الأدوات التالية:

-المقابلة المفتوحة والمقيدة: من أجل معرفة الظروف المادية والاجتماعية لأسرة التلميذ، وكانت المقابلة مع مجموعة من الأساتذة والمراقبين ومدراء المؤسسات، كذلك اعتمدت على الاستمارة والملاحظة، وتم اختيار عينة عشوائية تكونت من 320 تلميذ وتلميذة، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الظروف الاجتماعية والتحصيل الدراسي للأبناء، تمثلت الظروف الاجتماعية للأسرة في هذه الدراسة في الحالة المادية والحالة العائلية وحجم الأسرة وظروف السكن وأسلوب التربية التي تعتمده الأسرة.

توصلت هذه الدراية إلى نتائج:

-كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين مع وجود وعي يؤدي إلى ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء.

-الحالة المادية الحسنة تساهم في نجاح التلاميذ.

-حجم الأسرة يؤثر على التحصيل الدراسي.

-يشكل أسلوب التربية الأسرية دورا فعالا في التحصيل الدراسي للأبناء وتحقيق النجاح.

-إنّ تكامل الظروف الاجتماعية والمادية للأسرة يؤدي إلى نتائج مرضية في التحصيل الدراسي للأبناء والعكس صحيح. [1]

الدراسة الثانية:

دراسة "عبد الرحمان السنوسي ميكائيل (2012):

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء استخدم الباحث المنهج الوصفي.

العينة: تم حصر العينة في التلاميذ والتلميذات المتفوقين دراسيا في امتحان شهادة إعدادية في المدارس والحاصلين على نسبة 85% من المجموع النهائي للدرجات حيث بلغ عددهم 132 تلميذ وتلميذة، استعان الباحث بالاستبانة كأداة للبحث تحتوي على أسئلة تهتم بفرضيات البحث.

توصل الباحث إلى نتائج هي على النحو الآتي:

- وجود علاقة بين التفوق الدراسي، وتشجيع الأسرة للأبناء وكافأتهم بنسبة 15,66%.

[1]- زغينة نوال، دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع، تخصص تنظيم وعمل، قسم علم الاجتماع ، جامعة باتنة، 2008.

- وجود علاقة بين معاملة الوالدين للأبناء بأسلوب ديمقراطي وبين تفوقهم الدراسي بنسبة 58,33%.
- وجود علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء واستخدام الوالدين لأسلوب الإقناع والبعد عن أسلوب القسوة بنسبة 70,45% وفي حالة التقصير أو حصولهم على درجات منخفضة في الامتحانات بنسبة 92,42%.
- توحيد علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء وتعدد أساليب المعاملة الوالدية للأبناء وذلك حسب ما يقتضيه الموقف من عقاب والبعد عن استخدام أسلوب واحد في التعامل مع الأبناء 71,2%.[1]

الدراسة الثالثة:

دراسة عربية تحت عنوان الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة وآثارها على تسرب تلاميذ التعليم الأساسي (دراسة ميدانية لعينة من محافظة- عدن- اليمن- ماجستير آداب في علم الاجتماع، رجاء سالم عمر مسعود 2006).

هدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب والعوامل الأسرية التي تعيق الأبناء من إكمال دراستهم خاصة ما يتعلق بدخل الأسرة والمهن التي يمارسها الأباء ومستوياتهم التعليمية، وكذا منطقة وحجم السكن وبالتالي الانتماء الاجتماعي للأسرة وسعت إلى

[1]- عبد الرحمن ميكائيل، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة عمر المختار، 2012، ص 5-15.

التعرف على المتغيرات المجتمعية في المجتمع اليمني أو كيفية تأثيرها على مستوى الدخل لأفراد المجتمع وانعكاسها على الوضع التعليمي عموما، حيث تبين تلك المتغيرات مدى إتاحتها فرص التعليم أمام المجتمع أو قبل الثورة اليمنية مرورا بالمتغيرات الثورية إلى وضعنا الراهن وتأثير ذلك على الأسرة في المجتمع اليمني.

ولقد اهتمت الدراسة بتحليل إحصائي لإعداد التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي منذ فترة 1997/1996 إلى 2005/2004 لمعرفة أعداد التسرب وتمكنت الدراسة من وضع استبانة خاصة بالأسرة باعتبارها المؤثرة الأول على الأبناء واستبانة أخرى بالمعلمين. [1]

التعقيب على الدراسات:

من خلال الدراسات التي تم عرضها نلاحظ أنها تختلف من حيث العديد من المتغيرات وأن المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة له تأثير مباشر في عملية التحصيل الدراسي فالأسرة من خلال مركزها الاقتصادي والثقافي ونظرتها للحياة تؤثر إيجابا أو سلبا على التحصيل ونجاح الأبناء دراسيا.

[1]– رجاء سالم عمر مسعود، الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة وآثارها على تسرب تلاميذ التعليم الأساسي، رسالة ماجستير آداب في علم الاجتماع، جامعة اليمن، 2006.

ويمكن لنا أن نربط هذه النتائج بالموضوع الذي نحن بصدد دراسته والقول أن الدور الفعال للأسرة سواء الاقتصادي والثقافي ومدى مساهمته في تحصيل الأبناء هو الدافع للمواصلة التعليم العالي أو العزوف عنه.

1 7 -المقاربة النظرية:

تختلف الدراسات السوسيولوجية وما تحتويه من ظواهر تربوية باختلاف المتغيرات والفرضيات التي تعتمد عليها تلك الدراسات ونظرا لهذا الاختلاف الحاصل يتوجب على الباحث التعمق في دراسته كي يستطيع في آخر بحثه الحصول على أجوبة للتساؤلات التي طرحها سابقا، وخلال قيامه بكل خطوات البحث العلمي عليه أن يتبنى نظرية سوسيولوجية تتلائم مع موضوعه من أجل توضيح وفك الغموض الحاصل حول الموضوع الذي هو يصعد دراسته عن طريق استخدام المقاربة النظرية وتعتبر المقاربة النظرية للبحث الإطار التصوري الذي يستعمله الباحث في دراسته ويعتمد عليه يحدد من خلاله طبيعة الموضوع وهدفه فالعلاقة بين النظرية والبحث واستغلال قوانينها يسمح بالوصول إلى نتائج وحقائق علمية المقاربة المنهجية هي عبارة عن إطار فكري يفسر مجموعة من الفروض العلمية ويصنفها في نسق علمي مرتبط. [1]

[1]- طلعت همام، قاموس العلوم النفسية والاجتماعية، مؤسسة الرحالة، بيروت، 1984، ص 70.

وفي دراستنا لموضوع تأثير الأسرة في مواصلة الابناء التعليم العالي اعتمدنا على نظرية الرأسمال الثقافي لبيار بورديو لأنها الأنسب في محاولتنا لدراسة النتائج المترتبة على ظاهرة تأثير الاسرة خاصة ونحن نتجه إلى دراسة المستوى الثقافي للأسرة، حيث فسر بورديو وأعطى مفهوم لرأس مال الثقافي: «أطلق على الثقافة اسم القوى الرمزية في أي مجتمع هي أدوات للسيطرة الاجتماعية والسياسية في المجتمع الديمقراطي، وبهذا فإن الثقافة كنسق رمزيهي رأس مال وهي موضوع صراع بين القوى الاجتماعية المتعددة، وتهدف كل قوة من هذه القوى الاجتماعية إلى السعي وراء السيطرة على حقل الثقافة».

ويرى بورديو أن رأس المال الثقافي يوجد في ثلاثة أشكال فصلها (سوارتز) يشكل أكثر تحديدا في الرأسمال الثقافي المتجسد في: مجموعة من التصرفات، التي تشكل أنظمة التقدير والفهم والرأس المال الثقافي الموضوعي، ويتمثل في الأشياء المادية، مثل: اللوحات التي تتطلب رأس المال الثقافي المتجسد لتقديرها، والرأس المال الثقافي المؤسسي، ويتمثل في: النسق التعليمي والمقاييس الأكاديمية ويرى أن الفرد يكون قادرا على الحصول على رأس مال ثقافي مؤسسي عندما يكون لديه مستويات عالية من رأس المال الثقافي المتجسد [1]

[1]– انتصار سعود الخثلان، عفاف م حسن الأنسي" اثر التدريس المباشر لمهارات التفكير مجلة"العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 17، العدد 2(A)، ص 139.

ونظرا لاهتمام هذه النظرية بالجانب الثقافي الذي يرتبط بالأسرة تبنيت هذه النظرية فهي الأكثر ملائمة للموضوع الذي قيد الدراسة ومعرفة كيف يمكن للرأس المال الثقافي أن يساهم في دفع الأبناء في مواصلة التعليم العالي الجامعي وكيف يؤثر على الطلبة من حيث تحقيق النتائج الدراسية ومواصلة التعليم ومن هذا المنطلق فنظرية الرأس مال الثقافي تقوم بتفسير البيانات عن طريق الكشف عن النتائج المتحصل عليها وإمكانية تحقق الفرضيات التي قدمناها سابقا.

الفصل الثاني

ماهية الأسرة

تمهيد

2-1- تعريف الأسرة.

2-2- أشكال الأسرة.

2-3- خصائص الأسرة.

2-4- وظائف الأسرة.

2-5- المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة ودوره في تحقيق النجاح.

خلاصة.

تمهيد:

تعد الأسرة بمثابة الحجر الأساسي في استقرار حياة الطفل وفيها تتوفر حياة الطفل البيولوجية والجسمية والنفسية، كما أنها أول رابطة اجتماعية يتلقى فيها الطفل لغة قومه وخبراتهم وقيمهم واتجاهاتهم، ولذلك فقد أولاها علماء الاجتماع والتربية مزيدا من اهتماماتهم عندما تناولوا دورها الوظيفي وخصائصها وأشكالها وعلاقة الخلفية الثقافية والاقتصادية للأسرة والنجاح المدرسي للأبناء.

2-1- تعريف الأسرة:

الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى في المجتمع، وبالتالي فإن المجتمع يتكون من الأسر المختلفة.

والأسرة اتحاد يتميز بصفة خاصة، بطبيعة الخلقية والعاطفية بمعنى أن الناحية العقلية فيه ثانوية، والمبدأ الذي تقوم عليه الأسرة يوجد في الوظائف العاطفية مثل الحنان المتبادل بين الزوجين، وبينهما وبين أبنائهما وبين هؤلاء وبين بقية النسق القرابيKinship system للأسرة. [1]

أما (أوجست كونت) فيرى أن الأسرة هي الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة التي يبدأ منها التطور ويمكن مقارنتها في طبيعتها ومركزها بالخلية الحية في المركز البيولوجي (جسم الكائن الحي) ويرجع كونت ذلك إلى عدم اعترافه بالوضع الاجتماعي للفرد، والفردية في نظرة إلى عدم اعترافه بالوضع الاجتماعي للفرد، والفردية في نظرة لا تمثل شيئا في الحياة الاجتماعية التي لا تتحقق بصورة كاملة إلى حيث يكون امتزاج عقول وتفاعل أحاسيس، واختلاف وظائف، والوصول إلى غايات

[1]- زينب إبراهيم العربي، علم الاجتماع العائلي برنامج دراسة المجتمع، جامعة بنها، بدون سنة، ص 12.

مشتركة. وأن هذه الفردية لا تتحقق فيها شيء من هذا القبيل ولكن يتحقق ذلك من خلال الأسرة. [1]

وتعرف أيضا: هي المؤسسة الثقافية الأولى التي يبدأ فيها الطفل حياته وتقوم الأسرة بعدة وظائف ومن بينها الوظيفة البيولوجية، النفسية الثقافية، الأخلاقية. [2]

أشار دور كايم: إلى أن الأسرة ليست ذلك المجتمع الطبيعي للأبوين وما ينجبانه من أولاد على ما يسود الاعتقاد بل إنها مؤسسة اجتماعية تكونت لأسباب اجتماعية ويرتبط أعضائها حقوقيا وخلقيا ببعضهم البعض. [3]

وجاءت الأسرة أيضا بمعنى: هي الحضانة التي يتربى وينشأ ويترعرع فيها الأطفال الذين يصبحون رجال الغد وهي الرحم الذي يتكون فيه الكائن الإنساني، والذي يمتاز دون سائر مخلوقات الله، بطول فترة رضاعته وطفولته وبالتالي اعتماده على أسرته لسنوات طويلة سواء أكان هذا الاعتماد فيزيقيا بدنيا متمثلا في الرضاعة والتغذية والحماية والدفء والرعاية الطبية والصحية، أم كان ذلك الاعتماد اقتصاديا تفرضه

---

[1]– زينب إبراهيم العربي، مرجع سبق ذكره، ص 12

[2]– محمد سند العكايلة، اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بالجنوح الأحداث، دار الثقافة، عمان الأردن، ط1،2006 ، ص 72.

[3]– علي أسعد وطفة ، مرجع سبق ذكره ، ص73

طبيعة الحياة الحديثة وطول فترات التعليم والتخصص العالي وتأجيل تحقيق الاستقلال الاقتصادي للشباب لفترات طويلة حتى يتمكن من الاعتماد على نفسه وإعالتها. [1]

الأسرة: هي الوحدة الأولى من مؤسسات التنشئة الاجتماعية فهي تساعد حفظ الأفراد وتؤمن شروط الاستمرار في الحياة وتتكون من زوج وزوجة وأطفال أو بدون أطفال ويتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم بتربيتهم من فرد بيولوجي إلى فرد اجتماعي. [2]

يعرفها مصطفى بتفنوشات:

يعرف الأسرة الجزائرية هي وحدة اجتماعية حيث أن الأبناء والأحفاد لا يتركون الأسرة الأم، فيشكلون أسرة زوجية صغيرة تابعة للعائلة ويعيشون تحت سقف واحد.

ويعرفها أيضا هي الوحدة الأساسية في التنظيم الاجتماعي ومؤسسة من المؤسسات الاجتماعية ذات الأهمية الكبرى، ففيها تبدأ الحياة الأولى ونتعود، فيها تشكل شخصيتها وتتكيف مع البيئات المتغيرة حولنا. [3]

وفي الأخير يمكن القول أن الأسرة هي الخلية الأساسية للمجتمع تتكون من الأب والأم والأبناء تربط بينهم صلة القرابة والدم وهي المسؤولة عن إنشاء جيل جديد منها

---

[1]– زغينة نوال، مرجع سبق ذكرة ، ص 11.

[2]– زكية إبراهيم كامل، نوال إبراهيم شتلوت، مرجع سبق ذكره ، ص 27.

[3]– مشري زبيدة، <<محور الضبط الاجتماعي في الأسرة الجزائرية>>، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الرابع، 2015، ص 259.

يكتسب اللغة، العادات والاتجاهات كما يتحدد مسار أعضائها من خلال التربية والتنشئة التي يقوم عليها.

2-2- أشكال الأسرة:

الأسرة مجتمع صغير تربط أفراده عدة روابط وثيقة حيث تكون العلاقة متبادلة بين مختلف أطرافه ونظرا لها تحتله الأسرة من مكانة اجتماعية وتربوية فهي تشكل منطلقا للحياة يتلقى منها أفرادها أصول وضوابط العلاقات الإنسانية.

2-2-1- الأسرة المركبة والأسرة الممتدة: هي تلك الأسرة التي تتكون من الزوج والزوجة وأبنائهم وأحفادهم وزوجاتهم ويعيشون تحت سقف واحد ويخضعون لسيطرة وسلطة الأب الأكبر.

إن الأسرة الجزائرية باعتبارها تنتمي إلى الأسر العربية المثالية كانت مركبة تعيش تحت سقف واحد، فهي في صلة دائمة دون انفصال، أشارت دراسة شولتز إلى وجود ارتباط بين عدد الأبناء في الأسرة ومعتقدات الأمهات في استخدام أساليب العقاب والسيطرة المتشددة، كما تشير إلى عدم وجود ارتباط بين متغير عدد الأبناء ومعتقدات الأبناء، فكثرة عدد الأبناء تنحوا بالأباء إلى أسلوب السيطرة في تحقيق

المطالب، أما قلة الأبناء فتنحوا بالأباء إلى أسلوب الإقناع كما يظهر على أطفال ذات الحجم الأكبر مسمات العدوانية والخضوع. [1]

2-2-2- الأسرة النواة: يعرفها عالم الاجتماع الأمريكي وليام أوجيرا: الأسرة النواة بأنها رابطة اجتماعية قوامها زوج وزوجة وأطفالهم أو بدون أطفال، فتعتبر الأسرة مؤسسة اجتماعية كونية مستمرة باستمرار حياة الإنسان في وحدات أسرية، فهي تخضع لتقلبات وتغيرات كثيرة لتنوع الثقافات وقد وضع العالم الأمريكي كنجزليديفز: قائمة بعض التنوع والاختلاف الأساسية وهي علاقات الزواج مثل: (عدد الشركاء، السلطة، قوة الرابطة الزوجية، اختيار الشريك، والإقامة بعد الزواج...) وعلاقات الوالدين بالأطفال، وعلاقات الأخوة والأخوات، يشكلون معا وحدة سكنية واقتصادية واحدة. [2]

أما الباحثة **سناء الخولي** تقسم الأسرة إلى ثلاثة أشكال رئيسية هي:

1.الأسرة النواة: وهي التي تتكون من رجل متزوج ومعهما أطفالهم.

2.أسرة الجمع: ويشير هذا المفهوم إلى ظاهرتين: الظاهرة الأولى هي أن يكون هناك زوج واحد وله أكثر من زوجة واحدة وتدعوها الأسرة المتعددة الزوجات، الظاهرة

---

[1]- عبد الله زاهي الرشدان، التربية والتنشئة الاجتماعية، دار وائل، ط 1، عمان، 2005، ص 118.

[2]- وجيه حسين الفرج، التنشئة الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة، مؤسسة الورق ، ط 1، عمان، 2007، ص 33.

الثانية: هي الأسرة الجمع وهي الأسرة الناجمة عن زواج رجل من أكثر من امرأة واحدة، وكل امرأة لها أولادها الذين أنجبتهم من الزوج نفسه.

3.الأسرة الممتدة (العائلة): وتتكون من أسرتين أو أكثر تفرعتا عن العلاقة أباء، أبناء، أو هما امتداد لهذه العلاقة أكثر من تفرعها عن العلاقة الزوجية أو هي اجتماع أسرة شخصين (رجل – امرأة) مع أسرة أهلهم. [1]

ومن خلال هذا التقسيم للباحثة، يمكننا است حلال أن الباحثة حصرت أشكال الأسرة في ثلاثة أشكال وهي الأسرة النواة وأسرة الجمع والأسرة الممتدة.

2-3- خصائص الأسرة:

إن كل أسرة تختلف عن غيرها من الأسر باختلاف القيم، والمعايير الاجتماعية وإذا أردنا الحديث عن الخصائص التي تتميز بها الأسرة الجزائرية يمكن أن نختصرها في النقاط التالية:

أ. الأسرة هي أول خلية يتكون منها البناء الاجتماعي، وهي أكثر الظواهر الاجتماعية انتشارا وعمومية، فلا نجد مجتمعا يخلو من النظام الأسري.

ب. الأسرة ليست عملا فرديا أو إداريا، ولكنها من عمل المجتمع وثمرة من ثمرة الحياة الاجتماعية.

[1]– سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة (الإسكندرية)، 2008، ص 53.

ج. تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها (سامية مصطفى الخشاب، 2008، ص 13)، ففي داخل جماعة الأسرة ينمي الطفل اتجاهاته الأساسية نحو البشر والتي على أساسها وجدت الأنظمة الاجتماعية الأخرى.

د. الأسرة بوصفها نظاما اجتماعيا تؤثر فيما عداها من النظم وتتأثر بها، فإذا كان النظام الأسري في مجتمع منحلا وفاسدا فإن ذلك ينعكس على وضع المجتمع السياسي وإنتاجه الاقتصادي ومعاييره الأخلاقية، وبالمثل إذا كان النظام السياسي والاقتصادي للمجتمع فاسد فإنه يؤثر في مستوى معيشة الأسرة وفي خلقها وتماسكها.

هـ. تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية، وتبد وهذه الطبيعة واضحة إذا رجعنا إلى تاريخ الأسرة فقد كانت قائمة في العصور القديمة بكل مستلزمات الحياة واحتياجاتها [1]

و. قيامها على أساس علاقات زواجية أصطلح المجتمع على مشروعيتها.

-تكوينها من أفراد ارتبط أو بروابط الزواج والدم أو التبني طبقا للعادات والتقاليد والأعراف السائدة في المجتمع.

-معيشة أفرادها تحت سقف واحد، واشتراكهم في استخدام نفس المأوى لممارسة حياتهم السرية، وتحقيق مصالحهم وحاجاتهم الحياتية.

[1]- زعيمة منى، الأسرة المدرسة ومسارات التعلم، مذكرة الماجستير في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة، 2012، ص 34.

-تفاعل أفرادها كوحدة اجتماعية تفاعلا متبادلا، يتفق مع أدوار كل منهم ومع الظروف السائدة في الأسرة من جهة ومع نظم المجتمع من جهة أخرى، وبالصورة التي تتفق مع إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لكل أفرادها.

-انتساب أفرادها إلى اسم عائلي يحظى باحترامهم جميعا، ويرتبطون به برباط القرابة الدموية، بمعنى أن يكون هو الجد الأكبر لأفراد الأسرة. [1]

2-4- وظائف الأسرة:

إن الأسرة وباعتبارها أهم المؤسسات الاجتماعية تقوم بمجموعة من الوظائف الجوهرية تميزها عن غيرها من المؤسسات الأخرى، ومع حدوث التغيرات الاجتماعية فقد تطورت وظائف الأسرة من العصر القديم إلى العصر الحديث فهي تتغير عبر الزمان والمكان، ومن حيث الكم والكيف فوظيفتها لا تقتصر على الإنجاب فقط إنما أضافت عدة أدوار تقوم بها يمكن لنا أن نلخصها على النحو التالي

2-4-1- الوظيفة البيولوجية:

تقلصت وظائف الأسرة من وحدة اقتصادية تنتج للمجتمع كل ما يحتاجه وكانت هيئة سياسية وإدارية وتشريعية ودفاعية، وتتلخص وظيفة الأسرة البيولوجية في الإنجاب وما يسبقه من علاقات جنسية ضرورية لاستمرار الكائن الإنساني.

1زينب إبراهيم العزبي،علم الاجتماع العائلي،جامعة بنها كلية الآداب قسم علم الاجتماع مطبوعة دروس، ص 29

2-4-2- الوظيفة النفسية:

كما يحتاج الإنسان للغذاء لينمو ويكبر فهو يحتاج إلى إشباع حاجاته النفسية، كالحجة إلى الحب والأمن والتقدير، وهذا لا يمكن أن يوفره إلا الأسرة، حيث أنها المكان الأول الذي يجد فيه الفرد الحنان والدفء العاطفي.

2-4-3- الوظيفة الاجتماعية:

وتتجلى هذه الوظيفة في تنشئة الأبناء التي يبدو تأثيرها في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل، على وجه الخصوص ففي هذه السنوات يتم تطبيع الطفل اجتماعيا وتعويده على مختلف النظم الاجتماعية (التغذية، الإخراج، الحياء والتربية الحسنة والاستقلالية)، كما تتضمن إعطاء الدور والمكانة المناسبة للطفل، وتعريفه بذاته وتنمية مفهومه لنفسه وبناء ضميره وتعليمه المعايير الاجتماعية ليعرف حقوقه وواجباته التي تساعده على الصحة النفسية والتكيف ووسطه الاجتماعي. [1]

2-4-4- الوظيفة الاقتصادية:

تحولت الأسر إلى وحدات اقتصادية مستهلكة بعد التطور الصناعي للمجتمع حيث هيأ للأسرة منظمات جديدة تقوم بعمليات الإنتاج الآلي وتوفير السلع والخدمات،

[1]- حمرا اكروا حميد، التحضر وتغير الأدوار الأسرية، مذكرة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، قسم علم الاجتماع ، جامعة الأخوة منتوري قسنطينة، 2007، ص 37.

مما أجبر أفراد الأسرة على السعي للعمل خارج محيط الأسرة وبالتالي تكوين علاقات وروابط اقتصادية خارج هذا. [1]

هيئة اقتصادية تقوم بإنتاج ما يحتاج إليه، وتشرف على شؤون التوزيع والاستهلاك والاستبدال الداخلي. وكان لا يكاد يجرى بينها وبين غيرها معاملات اقتصادية ذات بال، لأنها كانت تعمل جاهدة على أن تكفي نفسها بنفسها، فتنتج جميع ما تحتاج إليه. [2]

2-4-5- الوظيفة الدينية:

يكون الإنسان حين مولده على الفطرة، وذويه هم الذين يكسبونه اتجاهاته الدينية ومهارات القيام بالعبادات واحترام القيم الدينية والروحية للمذهب الذي ينتمي إليه ذويه وللمذاهب الأخرى الموجودة في النظام الاجتماعي الديني وتبقى الأسرة باتجاهاتها الدينية ونمط سلوكها قدوة لأبنائها حتى بعد التحاقهم بالمدارس. [3]

---

[1]- أسماء صابر عبد العليم إبراهيم، الأسرة ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وانعكاسات ذلك على التفاعل الاجتماعي، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، كلية البنات جامعة عين شمس، 2007، ص 21.

[2]- علي عبد الواحد وافي، الأسرة والمجتمع، دار إحياء الكتب العربية ، مصر، 1948، ط2، ص 17.

[3]- ناصر أحمد الخولدة، رسمي عبد المالك رستم، الأسرة وتربية الطفل، دار الفكر، ط 1، عمان، 2010، ص 24.

ويمكن القول أنه كلما نجحت الأسرة في أداء وظائفها كلما شكلت لنا أسرة مثالية يسودها التوازن والتماسك. الأسرة باعتبارها نظام اجتماعي له أدواره ووظائفه المختلفة وهذه الأخيرة تتداخل مع الأنظمة الأخرى الموجودة داخل المجتمع هذا ما يستوجب منها القيام بأدوارها على الوجه المطلوب منها من أجل دفع أفرادها إلى أداء وظائفهم الاجتماعية والحفاظ عل البناء الأسرى بشكله الصحيح.

2-5- المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة ودوره في تحقيق النجاح الدراسي للأبناء:

إن المستوى الاقتصادي له دور في التنشئة الاجتماعية، وفي إنشاء الطفل نفسيا واجتماعيا فبواسطته نتمكن من إشباع حاجات الطفل المادية والمعنوية الضرورية للعيش كالسكن وتوفير الغذاء له.

وإذا أردنا الحديث عن هذا الجانب فإنه يمكن القول أن الجانب الاقتصادي يلعب دورا أساسيا في حياة الأسرة ونجاحها، وذلك لما ينجم عن هذا الجانب المادي من إشباع لحاجيات الطفل المادية والمعنوية الضرورية للعيش، وكل هذا يتأتى عن كفاية مستوى الدخل لتلبية حاجات الأسرة المتنوعة، وذلك للمحافظة على بنائها المادي والنفسي والاجتماعي. [1]

[1]- حمرا كرو حميد، التحضر، مرجع سبق ذكره ،ص 30

أما الباحث سعيد حسني العزة في مؤلفه "الإرشاد الأسري" في حديثه عن الجانب الاقتصادي للأسرة فهو يرى: ما تزال الأسر الريفية تشكل أسرا مركبة، وهي ما تزال تعتبر الوحدة الاجتماعية في الإنتاج الريفي فهي تقوم بإنتاج الكثير من السلع داخل الأسرة، حيث يقوم بعملية الإنتاج والاستهلاك، أما في المجتمعات المعاصرة خاصة في المجتمعات الصناعية فقد تحولت الأسرة إلى أسرة استهلاكية أكثر من كونها وحدة إنتاجية. [1]

وإذا تطرقنا إلى المستوى الثقافي للأسرة فهو أيضا له تأثيره الخاص الأبناء في مسارهم التعليمي، فالأسرة هي المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الطفل.

يصد بالمستوى الثقافي للأسرة هو المستوى التعليمي للوالدين ولباقي أفراد الأسرة ويشتمل على مجموعة من الظروف التي تعمل على التكوين اللغوي والفكري للأبناء إلى جانب ما يتوفر في البين من كتب وصحف ومجلات ودوريات ومن وسائل تعليمية ونفسية والكترونية تساعد على الإيضاح. [2]

ويتحدد الوسط الثقافي في الأسرة بجملة من المتغيرات الثقافية كمستوى التحصيل المدرسي للآباء، ونمط العلاقات القائمة بين أفراد الأسرة، جملة التصورات والمفاهيم

[1]– سعيد حسنى العزة، الإرشاد الأسرى (نظرياته وأساليبه العلاجية)، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2000، ص 31.

[2]– يخلف رفيقة،" المستوى الثقافي للأسرة وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء" ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 2، العدد 4، جوان 2014، ص 19.

والعادات والتقاليد السائدة في إطار الوسط الأسري، ويتباين التحديد السوسيولوجي لمفهوم الوسط الثقافي بتباين المتغيرات التي تعتمد في التحديد ويبرز مستوى التحصيل العلمي للآباء كأحد أهم هذه المتغيرات التي تعتمد في التحديد، ويبرز مستوى التحصيل العلمي للآباء كأحد أهم هذه المتغيرات تواترا في الدراسات السوسيولوجية المعاصرة، كما تعتبر الأدوات الثقافية المتوفرة في المنزل من كتب ومجلات وتلفزيون وفيديو...الخ من المؤشرات الهامة أيضا في دراسة المستوى الثقافي للوسط الأسري [1]

تتضح أهمية الأسرة وأهمية الثقافة الأسرية في تكوين شخصية الأبناء على أسس سوية، فالأسرة هي التي تصنع الأساس الذي يقوم عليه بناء الشخصية للطفل والمستوى التعليمي وتنشئته تنشئة اجتماعية سوية.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم التعرف على الأسرة وخصائصها وأنها الخلية الأساسية في بناء المجتمع بأنواعها ومختلف الوظائف التي تقوم بها داخل الأسرة وخارجها بالإضافة إلى خصائصها والتعرف على دور المستوى الاقتصادي والثقافي في تحقيق

[1]- زعيمية منى، مرجع سبق ذكره ، ص 114.

النجاح الدراسي للأبناء، فمسؤولية الأسرة الأولى هي تربية الأبناء والحرج على تعليم أبنائها وضمان مستقبلهم الدراسي والمهني.

الفصل الثالث

التعليم العالي

تمهيد

3-1- مفهوم التعليم العالي.

3-2- تعريف الجامعة.

3-3- وظائف التعليم الجامعي.

3-4- أهداف التعليم الجامعي.

3-5- أهمية التعليم الجامعي.

خلاصة.

تمهيد:

يحظى التعليم العالي بمكانة اجتماعية مهمة لدوره في تكوين وإعداد الكفاءات البشرية المؤهلة لشغل المناصب التنموية في الدولة، فهو من أهم الوسائل التي تعتمد عليها الدول في تحقيق التطور والرقي والازدهار، ونظرا لهذه الأهمية فإن معظم الأسر تهتم بمواصلة أبنائها للتعليم العالي لتحقق الأهداف التربوية المرجوة منهم وتأمين مستقبلهم وفي هذا الفصل تطرقنا إلى عناصر هي مفهوم التعليم العالي، مفهوم الجامعة، ثم وظائف التعليم الجامعي وأهداف التعليم الجامعي لنتمكن في الأخير من الوصول إلى أهمية التعليم الجامعي.

3-1- مفهوم التعليم العالي:

يحظى التعليم العالي بمكانة اجتماعية مهمة لدوره في تكوين وإعداد الكفاءات البشرية المؤهلة لشغل المناصب التنموية في الدولة، و"تشير الأدبيات التربوية إلى أن مرحلة التعليم العالي، هي تلك المرحلة التالية لمرحلة التعليم الثانوي، والتي ينخرط فيها المتعلم في سن الثامنة عشر بعد قضاء اثنتا عشرة سنة دراسية في التعليم قبل العالي. وكذا المعاهد الفنية والتقنية التي تلبي مرحلة التعليم الثانوي، أي كل تعليم يتم بعد المرحلة الثانوية يسمى تعليم عالي".[1]

ويعرف أيضا التعليم العالي :هو ذلك النمط من التعليم الذي يعقب ويكمل التعليم الابتدائي والثانوي ويحتل موقعا بارزا في قمة نظام التعليم بصورة عامة.[2]

وجاء التعليم العالي أيضا بمعنى: هو عملية صناعة لأجيال المستقبل وإن استثمار هذا النوع من الصناعة هو أفضل أنواع الاستثمار وأكثرها فائدة لأن المؤسسات التعليمية تعمل على تغذية المجتمع بقيادة مستقبلية في كافة المجالات.[3]

---

[1]- بدران شبل، سليمان سعيد، التعليم في مجتمع المعرفة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2007، ص، 231، 232.

[2]- عبد المنعم علي الحسني، دور التعليم العالي في التنمية العربية حتى سنة 2000، مجلة دراسات عربية لبنان، 1998، العدد 5، ص 70.

[3]- ساجد شرقي، دور الجامعات في تطوير وتنمية المجتمع، مركز الدراسات الإيرانية، جامعة البصرة، 2008، ص 173.

يمكن القول بأن التعليم العالي يأتي في قمة الهرم التعليمي، فهو آخر مرحلة من مراحل التعليم التي يمر بها الفرد، لذا نجد معظم الأسر تهتم بهذه المرحلة التعليمية لأبنائها حيث ترى أنها المرحلة التي تكسبه مؤهلات ومهارات عالية، تساعده فيما بعد في الحصول على وظيفة، كما تمنحه أيضا مكانة اجتماعية مرموقة.

3-2- تعريف الجامعة:

تعتبر الجامعة مفتاح المستقبل فهي من أهم المؤسسات التعليمية التي تحظى بالاهتمام من طرف المجتمعات إذ أنها مصدر أساسي في إعداد كفاءات بشرية عالية المستوى في مختلف المجالات، وقد عرفت الجامعة "تلك المنظمة التي تحتوي على عدد من المعاهد التعليمية العليا، وتقدم برنامجا للدراسات العليا، ولها قدرة منح الدرجات العلمية في مختلف مجالات الدراسة".[1]

والبعض الآخر يعرفها: "هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة وما يعادلها تعليما نظريا معرفيا ثقافيا يتبنى أسسا اديولوجية وإنسانية يلازمه تدريب مهني، بهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين، فضلا

[1]- وفاء محمد البرعي، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 2002، ص 290.

عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوته في المجتمع وتؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة.[1]

والجامعة هي التي يتم فيها استعمال الفضاءات الأرضية الشاسعة مع تأثيثها بالمعدات الإدارية والمعدات التقنية وتشغيل عدد كبير من الأخصائيين والكفاءات العلمية في المجالات التي تتكفل الجامعة بتدريسها وهذا ما يتطلب مجهودا وتخطيط طويل المدى وتكلفة عالية.[2]

يمكن القول أن الجامعة باعتبارها فضاء واسع لإنتاج المعرفة، ومكان تجتمع فيه كل معاني العلم والبحث عن الحقيقة، ستظل أساس النهضة إذ أنها ركن أساسي من أركان بناء الدولة العصرية القائمة على الفكر المتطور والمتجدد.

3-3- وظائف التعليم الجامعي:

للتعليم دور كبير في حياتنا وأي أمة في العالم مهما بلغت من قوة فإنها لا تستطيع النهوض والتقدم إلا بالتعليم، والأمة التي لا تتعلم تجني على نفسها لما تسببه من جهل لأفرادها، ومن بين أهم مراحل التعليم نجد التعليم الجامعي الذي يعتبر

1وفاء محمد البرعي، مرجع سبق ذكره،ص290

2- غراف نصر الدين، التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية، أطروحة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، ،قسم علم الاجتماع التربوي ، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010، ص 44.

أساس رقي الأمم وتطورها لما له من مكانة داخل المجتمعات وهو الأخير يقوم بعدة وظائف داخل المجتمعات يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- إعداد خرجون مهنيون يتميزون بالقدرة على التعامل مع متطلبات سوق العمل بثقة وإبداع ومن منظور مستقبلي.
- إعداد علماء متميزون في شتى المجالات والتخصصات.
- إعداد قادة رأي من مفكرين وفلاسفة في الإطار العام وفي الإطار التخصصي، يكونون الطليعة في التغيير الفكري والفلسفي والحضاري للدولة.[1]
- التعليم الجامعي يلعب دورا أساسيا في تنمية مجتمع الحرية والديمقراطية.
- التعليم الجامعي وظيفته تكوين أفراد مثقفين ومتفهمين، أفراد قادرين على الدخول في تنمية اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية في المجتمع.
- نقل المعارف والأفكار.
- لبناء مجتمع المعرفة عن طريق الرسائل العلمية المميزة.[2]

يتضح لنا مما سبق أن الجامعة وبمختلف هياكلها تتركز على وظائف أساسية هي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

---

[1]– حسين سالم مرجين، إصلاح منظومة التعليم الجامعي الحكومي في ليبيا، الواقع والمستقبل ، مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 9، ديسمبر 2015، ص 9.

[2]– فلوح أحمد، مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة، أطروحة الدكتوراه قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران 2012، ص ص 17، 18، 19.

3-4- أهداف التعليم الجامعي:

تتدرج الكليات الجامعية والجامعات والمراكز المختلفة وكلية الدراسات العليا تحت نطاق التعليم العالي، فهي تهتم بالتعليم العالي إيمانا بقيمته الخاصة في المجتمع حيث يساهم بشكل كبير في ثروة الأمة، ويمكن اختصار أهداف التعليم العالي في النقاط التالية:

- إعداد الأفراد لسوق العمل وتأهيلهم للوظائف التي تحتاج إلى مهارات عالية.
- تحسين المجتمع وجعله أفضل وأكثر تنافسية مع غيره من المجتمعات عبر العالم.
- توفير البيئة الأكاديمية والبحثية والنفسية والاجتماعية الدائمة لإبداع والتميز والابتكار وصقل المواهب.
- تنمية الاهتمام بالتراث الوطني والثقافة القومية والثقافات العالمية والاعتناء بالثقافة العامة للدارس.
- تشجيع البحث العلمي ودعمه ورفع مستواه، خاصة البحث العلمي التطبيقي الموجه لخدمة المجتمع وتنميته.
- تطوير اقتصاد المجتمع وتلبية احتياجاته من الاستثمار في رأس المال البشري.

- تدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة الاجتماعية مثل مكافحة الأمية، الإدمان، التشرد...[1]
- تشجيع الشراكة والتعاون مع المؤسسة العلمية العربية والأجنبية.
- الارتقاء بمستوى التعليم الجامعي بما يلبي الاحتياجات التعليمية للطالب والمجتمع في القرن الواحد والعشرين.
- المحافظة على أن يظل التعليم العالي في متناول الجميع.[2]

3-5- أهمية التعليم الجامعي:

تعتبر الجامعة في العصر الحالي من أهم المؤسسات الاجتماعية على الإطلاق، وبما تتميز بأمن وظائف وأدوار لا تستطيع أي مؤسسة في المجتمع تقديمها إلا الجامعة، فهي ذو أهمية لها مكانتها الخاصة في المجتمع وتتضح هذه الأهمية من خلال ما يلي:

- **التكوين العلمي العالي:**

فالطالب الذي تقضي عدة سنوات في الجامعة، يتلى خلالها مئات الدروس والمحاضرات، والعديد من المراجع العلمية، تمكنه من إثراء رصيده المعرفي.

---

[1]- نوال نمور، كفاءة هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالى،كلية العلوم الاقصادية، قسم علوم التسيير، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2011، ص 41

[2]- حسين سالم مرجين، مرجع سبق ذكره، ص 10.

- **التأهيل النفسي والاجتماعي:**

التأهيل النفسي الذي يقصد به نضج الملكات النفسية والعقلية ممثلة في فهم حقائق الحياة والقدرة على مقاومة الصدمات، كل ذلك تعتبر المرحلة الجامعية المجال الأمثل لتحصيله، لأن الطالب سيجد نفسه في كل مرة أمام تحديات من نوع جديد، وكلما صبر عليها وعالجها بحكمة وروية كلما ازداد نضجا في نفسه وعقله.

وكذلك الحال بالنسبة للتأهيل الاجتماعي، إذ أن المرحلة الجامعية تتيح للطالب الاحتكاك بأصناف متعددة من الناس، كلما اكتسب الذكاء الاجتماعي الذي يمكنه بعد ذلك من التعامل مع القطاعات الأخرى للمجتمع.[1]

-تقوم الوزارات المسؤولة عن التعليم في كل بلد من البلاد بالتأثير على مستوى التحصيل العلمي في تلك البلاد وطريقة التغذية التعليمية فيها والأساليب اللازمة لبث تلك التغذية والتدرج بمستوياتها من الصغر إلى المراحل العليا، وتساهم تلك الوزارات بدورها الأساسي في تفعيل الدور القومي للتعليم وتوسيع دائرة التطوير العلمي الوطني، وبالتالي دفع الوطن بالأفراد المساهمة في الوظائف التعليمية وتطوير مستوياته الثقافية

[1]– مسعود فلوسي، وظائف الجامعة في وأهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وواجباته خلالها، مطبوعة دروس، جامعة الحاج لخضر، باتنة، بدون سنة، ص ص 3، 4.

والاقتصادية، وتحسين مستوى البلد مقارنة بالبلاد الأخرى من خلال الدعم العلمي بالوسائل اللازمة وتأمين المتطلبات الضرورية للنهوض بالحركة التعليمية المستمرة. [1]

-الحصول على راتب وظيفي أعلى من الأشخاص الأقل تعليما .

-إمكانية شغل الوظائف القيادية والمناصب العليا في الدولة تتوافق مع مكانته الجديدة في المجتمع.

-القدرة على بناء أسرة صالحة ونافعة تنبع من ضوء المعارف والخبرات التي اكتسبها في حياته العلمية والمهنية.

[1]- حامد عمار، في التوظيف الاجتماعي للتعليم، موقع سطور الالكتروني، بدون سنة، ص ص 39، 40

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم التعرف على التعليم العالي وعلى الجامعة كمؤسسة تعليمية، وكذا التعرف على وظائف التعليم الجامعي وأهدافه التربوية والتعلمية إضافة إلى معرفة أهميته لدى الأفراد والمجتمع، يتمكن الطالب من خلالها من بناء شخصيته وتحقيق طموحاته وكذا احتلال مكانة مرموقة داخل المجتمع.

الجانب التطبيقي

للدراسة

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

تمهيد

4-1- منهج الدراسة.

4-2- أداة جمع البيانات.

4-3- عينة الدراسة.

4-4- مجالات الدراسة.

خلاصة.

تمهيد:

إن الباحث في العلوم الاجتماعية يتبنى عدة إجراءات ليتمكن من تحقيق أهداف الدراسة التي هي قيد البحث ولا يمكن ذلك إلا عبر انتهاج مجموعة من الإجراءات المنهجية المتكاملة، والتي تشمل أدوات بحثية وكذلك طرف وأساليب المعالجة الميدانية، وهي ضرورية في كل مراحل البحث، بداية من الإشكالية وصياغة الفرضيات، من خلال جمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة، وصولا إلى معالجة هذه البيانات وتصنيفها وتحليلها.

وفي هذا الإطار لابد من تحديد منهج الدراسة وأيضا أدوات جمع البيانات، ثم عينة الدراسة، ثم مجالات الدراسة، وهذه الخطوات يلجئ إليها الباحث من أجل الحصول على نتائج للدراسة التي قام بها.

4-1- منهج الدراسة:

إنّ طبيعة الموضوع هي التي تحدد طبيعة المنهج المستخدم في الدراسة والدقة في البحث العلمي تفرض على الباحث أن يختار المنهج الملائم لموضوع بحثه.

والمنهج ما هو إلا الطريقة التي يتبعها العقل في دراسة مشكلة ما من أجل الوصول إلى قانون عام أو الكشف عن حقيقة مجهولة أو البرهنة على حقيقة مجهولة أو البرهنة على حقيقة معلومة.[1]

وفي بحثنا هذا أثر الاسرة في مواصلة الأبناء التعليم العالى (بعد التدرج) اعتمدنا على المنهج الوصفي، باعتباره المنهج الأكثر ملائمة لهذه الدراسة، حيث هدفه الأساسي هو وصف الدراسة وصفا دقيقا لكل الجوانب، حيث يعرف المنهج الوصفي "الطريقة التي يسعى من خلالها الباحث إلى جمع البيانات والحقائق حول الظواهر الاجتماعية بصفة كيفية، كما لا تتوقف مهام هذا المنهج في جمع الحقائق والبيانات الكيفية بل يتعدى هذا ليصل إلى التحليل الكيفي الدقيق ثم في الأخير إلى نتائج قابلة للتعميم".[2]

---

[1]- محمد زيان عمر، البحث العلمي وتقنياته، دار الشرق العربي، السعودية، ط 2، 1983، ص 43.

[2]- جمال معتوق، منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي، دار بن مرابط، ط 1، 2009، ص 120.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لا يستخلص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة، وعلى الرغم من أن الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الأساسي للبحوث الوصفية إلا أنها كثيرا ما تتعدى الوصف إلى التفسير وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير

والاستدلال[1] استخدمنا المنهج الوصفي بحيث وصف لنا العلاقة الموجودة بين الاسرة ومواصلة الابناء التعليم العالي، وكذا محاولة التعرف على تلك الجوانب الثقافية والاقتصادية التي تؤثر على الطلبة ومعرفة إلى أي مدى يكون هذا التأثير فالهدف الرئيسي لاستخدام المنهج الوصفي هو كشف الغموض عن هذا التأثير الحاصل بينهما.

[1]– بشر صالح الرشدي، مباحث البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، الكويت ،ط1، 2000، ص 26.

4-2- أداة جمع البيانات:

الباحث أثناء قيامه بخطوات البحث العلمي هو بحاجة إلى أدوات تساعده في بحثه سواء في الجانب النظري أو الجانب الميداني.

وفي الجانب الميداني يكمن مستوى دقة البحث ويتوقف إلى حد كبير على مدى دقة المعلومات التي يحصل عليها الباحث ويتم ذلك بالاستعانة بأداة مناسبة للبحث، وعليه فقد استعملنا في هذه الدراسة أثر الأسرة في مواصلة الأبناء التعليم العالي،استخدمنا أداة استمارة استبيان، التي تعد من أكثر الأدوات استعمالا في البحوث العلمية، وهي "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات وآراء حول ظاهرة أو موقف معين، وتعد من أكبر الأدوات المستخدمة في العلوم الاجتماعية والإنسانية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو أراء".[1]

[1]- محمد خليل وآخرون، مدخل إلى منهج البحث في التربية وعلم النفس، الأردن، دار المسيرة، 2009، ص 129.

ويقصد بها أيضا استمارة استبيان "أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان".[1]

أيضا هو: "أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم ودوافعهم أو معتقداتهم".[2]

ولقد تم الاعتماد في استمارة الاستبيان في بحثنا، على مجموعة أسئلة مغلقة ومفتوحة، والتي تندرج تحت كل محور، ولقد اشتملت الاستمارة ثلاث محاور هي:

1. محور البيانات الشخصية الذي اشتمل سؤالين وهما الجنس والتخصص.

2.المحور الثاني اشتمل على الاسرة تم تقسيم المحور إلى جزئين:

- جزء خاص بالجانب الثقافي يضم ستة أسئلة.
- وجزء آخر خاص بالجانب الاقتصادي يضم ثمانية أسئلة.

3. المحور الثالث اشتمل على بيانات خاصة بالتعليم العالي وقد ضم عشرة أسئلة.

---

[1]– ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر ، بدون سنة، ص 121.

[2]– د. سيف الإسلام سعد عمر، الموجز في منهج البحث العلمي، دمشق دار الفكر، ط 1، 2009، ص 87.

تم توزيع هذه الاستمارات على طلبة السنة الأولى ماستر قسم علم الاجتماع التربية.

4-3- عينة الدراسة:

في البحث العلمي يحتاج الباحث إلى اختيار عينة مناسبة حسب طبيعة الدراسة، فلكل بحث عينة خاصة به، ولذلك على الباحث اختيار العينة المناسبة والتي تكون ممثلة لمجتمع البحث الأصلي.

وتعرف العينة بأنها أخذ جزء من المجتمع الإحصائي يكون ممثل لهذا المجتمع، بحيث يتم دراسة الظاهرة بواسطة العينة وإسقاط النتائج على المجتمع ككل. [1]

وهي أيضا: مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة، بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة تمثيلا دقيقا. [2]

وفي دراستنا هذه اعتمدنا أسلوب الحصر الشامل والذي نقصد به تلك المسوحات التي تشمل كافة مفردات المجتمع الإحصائي سواء كانت هذه المفردات (الوحدات)

[1]- د. بيري نورة، الإحصاء 1، مطبوعة بيداغوجية في الإحصاء جامعة 8 ماي 1945، قالمة 2016، ص 3.

[2]- د. عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، أساسيات البحث التربوي، صنعاء، دار الكتاب الجامعي، سنة 2013، ط1، ص 93.

إنسانا أو نباتا أو جمادا، كما هو الحال في المسوحات السكانية والصناعية والزراعية والثروة الحيوانية وغيرها، وهي ما يطلق عليها بالتعداد أو الحصر الشامل. [1]

ويعرف أيضا: دراسة شاملة مستعرضة، ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين. [2]

تقول بأن هذا الأسلوب هو المناسب لدراستنا هذه حيث أن أفراد مجتمع الدراسية قليل، وتتمثل عينتنا في طلبة سنة أولى ماستر قسم علم الاجتماع التربية، تكونت من 30 طالب، وقد تمت الدراسة في عينة قليلة اضطرتني عدة أسباب لذلك منها:

- تفشي المرض.
- كثرة غياب الطلبة ما صعب على ملء استمارة الاستبيان.
- ضيق الوقت.

هذا ما دفع بلي إلى استخدام أسلوب الحصر الشامل.

[1]- عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، أساليب الإحصاء، عمان، دار وائل للنشر، ط 1، 2009، ص 21.

[2]- د. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، اليمن صنعاء، دار الكتب، ط 3، 2019، ص 51.

4-4- مجالات الدراسة:

للتأكد من الحقائق النظرية لابد من التحقق منها في الواقع من خلال إجراء دراسة ميدانية، ويعتبر تحديد مجالات الدراسة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية ولقد اتفق الباحثون والمختصون أن لكل دراسة ثلاث مجالات دراسة رئيسية هي:

- المجال الجغرافي (المكاني).
- المجال البشري.
- المجال الزمني. [1]

ويمكن لنا أن نوضح ذلك كما يلي:

1.المجال المكاني: هو المكان الذي تتم فيه الدراسة، حيث تم إنجاز هذه الدراسة في جامعة آكلي محند أولحاج تقع في ولاية البويرة بالضبط في شارع دريسي يحي بمدينة البويرة، تأسست سنة 2005، التوجهات الدراسية فيها متفرعة إلى التوجهات العلمية والأدبية، تضم عدة كليات منها كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث تم فتح هذا التخصص بالجامعة سنة 2006 الذي يضم تخصص علم الاجتماع التربية حيث تم إنجاز هذه الدراسة.

[1]- محمد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية، المكتبة الجامعية، 2001م، ص 211.

2. المجال البشري: وهو مجتمع البحث ويقصد به جميع المشاهدات موضع الدراسة، أو هي كافة مفردات مجتمع الدراسة، أي مجموعة كلية التي يسعى إليها الباحث لتعميم نتائج العينة عليها.

وبما أن موضوعنا يتحدث عن أثر الاسرة في مواصلة الأبناء التعليم العالي، فإن مجتمع البحث يتمثل في طلبة السنة الأولى ماستر قسم علم الاجتماع التربية إذ أن الطلبة هم حلقة الوصل مع أسرتهم.

3. المجال الزمني: ونقصد به المدة التي استغرقت فيها الدراسة، وفي دراستنا "تأثير الأسرة في مواصلة التعليم العالي" عبر مرحلتين يمكن توضيح ذلك كما يلي:

-المرحلة الأولى: تم فيها جمع كل المعلومات اللازمة عن الموضوع وكذا الإطلاع عن الدراسات السابقة التي تتحدث عن الدراسة التي نحن بصدد دراستها، إضافة إلى إجراء ملاحظات حول هذا الموضوع، وقد كانت هذه المرحلة في بدايات شهر فيفري، ثم البدء في جمع المعلومات النظرية التي تخص دراستنا وذلك خلال الأشهر مارس وأفريل.

-المرحلة الثانية: وتتمثل في النزول إلى الميدان وإجراء الدراسة الميدانية من خلال الاستعانة بأدوات البحث العلمي، بداية هذه المرحلة كانت من أواخر شهر ماي إلى بداية شهر جوان.

-

خلاصة:

إن الإجراءات المنهجية ضرورية في كل بحث اجتماعي لكي يتمكن الباحث من تنظيم وتحقيق خطوات البحث العلمي، من خلالها يتمكن من تحقيق الاستنتاج النهائي للدراسة.

الفصل الخامس

تحليل البيانات وعرض النتائج

1-تحليل بيانات الجداول

- تحليل بيانات الفرضية الاولى
- تحليل بيانات الفرضية الثانية

2ـ عرض نتائج الدراسة

1ــ تحليل بيانات الجداول

المحور الاول: البيانات الشخصية

الجدول رقم (1):يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	11	%36,6
الإناث	19	%63,3
المجموع	30	%100

نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة الدراسة كانوا من فئة الإناث بنسبة 63,3% والنسبة المتبقية المتمثلة في 36,6% كانت لفئة الذكور، مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة هم إناث، وذلك لأن الإناث أكثر ميلا لمواصلة الدراسة وهن أكثر حرصا على تحقيق النجاح والتفوق أكثر من الذكور.

الجدول رقم (02): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأم ورغبة الطالب في مواصلة التعليم العالي.

مواصلة التعليم العالي / المستوى التعليمي للأم	مواصلة التعليم العالي		عدم مواصلة التعليم العالي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أمية	5	71,4	2	28,5	7	100
ابتدائي	–	–	–	–	–	–
متوسط	5	62,5	3	37,5	8	100
ثانوي	6	60	4	40	10	100
جامعي	4	80	1	20	5	100
المجموع	20	66,6	10	33,3	30	100

نلاحظ من خلال الجدول ان الأمهات اللواتي لهن مستوى تعليمي بلغت نسبة ذلك 66.6،موزعة بحيث الامهات الجامعيات بنسبة 80 والاميات بنسبة 71،4،أما المستوى المتوسط بلغ 62.5،والمستوى الثانوي بنسبة 60 أبنائهن يريدون مواصلة التعليم العالي

أما فئة الطلبة الذين لا يرغبون في مواصلة التعليم العالى وأمهاتهم ذو مستوى ثانوي الثانوي بنسبة 40 والمستوى المتوسط 37،5،والأميات 28.5،والمستوى الجامعي بنسبة 20

نقول أن المستوى التعليمي للأم له دور مهم في دفع الأبناء إلى مواصلة التعليم العالي فالأم تحرص دائما على نجاح أبنائها وخاصة الأم المتعلمة فهي دائما تساعدهم أكثر في الاجتهاد وتحقيق النتائج.

الجدول رقم (03): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأب ورغبة الطالب في مواصلة التعليم العالي.

مواصلة التعليم العالي / المستوى التعليمي للأب	مواصلة التعليم العالي		عدم مواصلة التعليم العالي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أمي	2	50	2	50	4	100
ابتدائي	2	66,6	1	33,3	3	100
متوسط	3	100	–	–	3	100
ثانوي	8	66,66	4	33,3	12	100
جامعي	5	62,5	3	37,5	8	100
المجموع	20	66,6	10	33,3	30	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الطلبة الذين يرغبون في مواصلة التعليم العالي وآبائهمذو المستوى المتوسط بلغت نسبة 100 في حين بلغ المستوى الابتدائي والثانوي للأباء نسبة 66,6%، والمستوى الجامعي 62,5%، والأمي بنسبة 50 أبنائهم يرغبون في مواصلة التعليم العالي

أما فئة الطلبة الذين لا يرغبون في مواصلة التعليم العالي أبائهم في المستوى الأمي بنسبة 50 والمستوى الجامعي بنسبة 37,5%، والمستوى الابتدائي والثانوي بنسبة متساوية بلغت 33,3%.

نقول أن الأب هو النموذج المثالي الأول لأبنائه في كل المجالات خاصة الذكور، لذا فالمستوى التعليمي للأب مهم ليتعلم الأبناء روح المثابرة ونجاح، وكذا زيادة رصيدهم المعرفي والعلمي من خلال الاستفادة من خبرة الأب السابقة.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع افراد العينة حسب وجود مكتبة داخل المنزل

وجود مكتبة	ك	%
نعم	**6**	**% 20**
لا	**24**	**% 80**
المجموع	**30**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين لا يمتلكون مكتبة داخل المنزل بنسبة بلغت 80% في حين بلغت نسبة عدم وجود مكتبة 20 %.

إن وجود المكتبة في المنزل لا يؤثر كثيرا على نجاح الطلبة في المشوار الدراسي حيث أن حصول الطلبة على الكتب يتحقق بالاستعانة بالمكتبات الجامعية أو للاستعانة من الأصدقاء أو الأقارب، إلا أنه لا يمكن إلغاء دور وجود مكتبة داخل

المنزل ولما لها دور في زيادة الرصيد المعرفي للطلبة بل تشجعهم أكثر على المطالعة وتزرع فيهم روح البحث والاستكشاف. فالطالب الجامعي دائم البحث عن المعلومات والحقائق العلمية الجديدة فهدفه الرئيسي من الالتحاق بالجامعة هو التعرف على البحث العلمي ومحاولة الإناج في هذا المجال.

الجدول رقم (05): يوضح إقبال الأسرة على مطالعة الكتب

مطالعة الكتب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**7**	**% 23,3**
لا	**23**	**% 76,6**
المجموع	**30**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أولياء المبحوثين لا يقبلون على المطالعة الكتب حيث بلغت نسبة الإجابة بـ لا 76,6 % في حين بلغت الإجابة بـ نعم 23,3 %.

إن إقبال أولياء الأبناء على مطالعة الكتب دليل كبير على الرأس المال الثقافي الذي يمتلكه الوالدين وعلى مدى اهتمامهم بالعلم والمعرفة فكلما خصص الإنسان وقتا من يومه إلى المطالع كلما زاد من رصيده المعرفي هذا ما ينعكس على حياة الأبناء

وينمي فيهم حب المطالعة والاستطلاع على المعارف وبالتالي تحقيق الأهداف التعلمية المرجوة منهم.

الجدول رقم (06): يوضح تشجيع الوالدين على تحقيق النجاح في المسار الدراسي

تشجيع الوالدين على تحقيق النجاح الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**30**	**% 100**
لا	–	–
المجموع	**30**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن النتائج كانت نسبة كاملة بـ 100% لتشجيع الوالدين على تحقيق أبنائهم للنجاح الدراسي، ومنه نستنتج أن الوالدين يضعان كل جهدهما سواء المعنوية أو المادية من أجل رؤية نجاح أبنائهم وأن هدفهم الرئيسي هو رؤية ثمرة تعبهم في تربية وتعليم أبنائهم.

الجدول رقم (07): يوضح العلاقة بين الاهتمام العائلي بالبحث العلمي ورأي العائلة في مواصلة التعليم العالي.

رأي العائلة في مواصلة التعليم الاهتمام بالبحث العلمي	يواصل التعليم		لا يواصل التعليم		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
عدم الاهتمام	7	87,5	1	12,5	8	100
اهتمام قليل	8	53,3	7	46,6	15	100
اهتمام كثير	6	85,7	1	14,2	7	100
المجموع	21	70	9	30	30	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الوالدين الذين صرحوا بعدم الاهتمام بالبحث العلمي ويرغبون بمواصلة التعليم العالي لأبنائهم بلغت نسبتهم 87،5%، والاهتمام الكثير بالبحث العلمي ومواصلة التعليم نسبة 85,7 %، في حين الاهتمام القليل بالبحث العلمي ومواصلة التعليم بنسبة 53,3%.

أما فئة الوالدين الذين يهتمون قليلا بالبحث العلمي ولا يهتمون بمواصلة أبنائهم للتعليم العالي بلغت نسبتهم 46،6%، والذين يهتمون كثير بالبحث العلمي ولا يهتمون

بمواصلة التعليم العالي بنسبة 14,2%، أما عدم اهتمامهم بالبحث العلمي وبمواصلة أبنائهم التعليم العالي بنسبة 12,5%.

يمكن القول أنه ليس من الضروري أن تكون الأسرة مهتمة بالبحث العلمي لكي ترغب في مواصلة أبنائها للتعليم العالي، فنجد في الواقع الكثير من الأسر لا تهتم بالبحث العلمي، غير أنها ترغب وبشدة في مواصلة أبنائها للتعليم العالي وتحقيق النجاح والتفوق في المشوار الدراسي.

الجدول رقم (08): يوضح عمل الأب

عمل الأب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**28**	**% 93,3**
لا	**2**	**% 6,6**
المجموع	**30**	**%100**

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة أباء الطلبة الذين يعملون بلغت 93,3 ونسبة الآباء الذين هم بدون عمل بلغت 6,6%.

نقول أن الأب هو الركيزة الأساسية في الأسرة وهو الذي يقوم بإدارة شؤونها خاصة الجانب الاقتصادي فغالبا هو الذي تعتمد الأسرة عليه في تلبية حاجياتها اليومية خاصة إذا كانت الأم عاطلة عن العمل، ويمكن القول أن عمل يؤثر على

التحصيل الدراسي ومواصلة التعليم من خلال أنه هو المسؤول الأول عن توفير المتطلبات الدراسية للأبناء وتحقيق ذلك الاكتفاء المادي.

الجدول رقم (09): يوضح عمل الأم

عمل الأم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**4**	**% 13,3**
لا	**26**	**% 86,6**
المجموع	**30**	**%100**

يتبين لنا من خلال الجدول أنه بلغت نسبة الأمهات اللواتي لا يعملن 86,6 % وبلغت نسبة الأمهات العاملات 13,3 %.

نستنتج أن الوظيفة الأساسية للأم هي تربية الأبناء وإنشائهم اجتماعيا وكذا الحرص على تعليمهم وتحقيقهم لنجاح الدراسي، وفي بعض الأحيان نجد الأم تتجه إلى ممارسة المهن المختلفة من أجل تحقيق الاكتفاء المالي والزيادة في الدخل المالي للأسرة، ويحدث في الواقع أن عمل الأم قد يؤدي إلى حدوث خلل أو بعض التقصير في مهامها الأسرية من رعاية الأبناء وتعليمهم، إلا أن عمل الأم لا يكون هو السبب دائما في رسوب الأبناء فنجد بعض الأحيان أبناء الأمهات العاملات هم الأكثر تفوقا دراسيا في المقابل نجد أبناء الماكثات في البيت هم الذين يعانون من الفشل الدراسي.

الجدول رقم (10): يوضح العلاقة بين الدخل الأسري ورغبة الطالب في مواصلة التعليم العالي.

مواصلة التعليم العالي / الدخل الأسري	يواصل التعليم		لا يواصل التعليم		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
10000 دج	2	66,6	1	33,3	3	100
20000 دج	1	50	1	50	2	100
30000 دج	9	69,2	4	30,7	13	100
أكثر من 30000 دج	7	58,3	5	41,6	12	100
المجموع	19	63,3	11	36,6	30	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الطلبة يرغبون بمواصلة التعليم العالي ودخلهم الأسري 30000 دج بنسبة 69,2 % والذين دخلهم 10000 دج بنسبة 66,6 %، والذين دخل أسرهم أكثر من 30000 دج بنسبة 58,3 والذين دخل أسرهم 20000 دج بنسبة 50 %.

أما فئة الطلبة الذين لا يرغبون في مواصلة التعليم العالي ودخل أسرهم 20000 دج نسبة 50 % والذين دخل أسرهم أكثر 30000 دج بنسبة 41,6 % والذين دخل

أسرهم 10000 دج بنسبة 33,3 % والذين دخل أسرهم 30000 دج بنسبة 30,7 % العالي، إذ أنه يساعد على توفير كل متطلبات الدراسة وكل ما يحتاجه الطالب في مشواره الدراسي.

الجدول رقم (11): يوضح امتلاك جهاز حاسوب

امتلاك جهاز حاسوب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**15**	**% 50**
لا	**15**	**% 50**
المجموع	**30**	**%100**

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن نسبة امتلاك جهاز الحاسوب وعدم امتلاكه نسبة متساوية حيث بلغت نسبة ذلك 50 %.

يمكن القول أن امتلاك جهاز حاسوب خاص بالطالب أصبح أمرا ضروريا فهو بحاجة دائمة له في إطار إنجاز بحوثه الجامعية خاصة في الظروف الحالية والتي تشهدها، ومع ظهور مرض كورونا والحاجة إلى استخدام طريقة التعليم عن بعد أصبح من الضروري الحصول على جهاز حاسوب لكل طالب ليتمكن من مواصلة تعليمه عن بعد وتحقيق النتائج الدراسية المرضية في مشواره الدراسي.

الجدول رقم (12): يوضح عمل الطالب وقت فراغه

عمل الأب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**10**	**% 33,3**
لا	**20**	**% 66,6**
المجموع	**30**	**%100**

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن نسبة عدم عمل الطلبة في وقت الفراغ وصلت إلى 66,6 % في حين أن نسبة عمل الطلبة في وقت الفراغ وصلت إلى 33,3 %.

يمكن القول أن أغلبية الطلبة لا يعملون في وقت الفراغ وهذا راجع إلى الاهتمام بالدراسة فقط فالبعض يرى أن العمل يكون عائقا في مواصلة التعليم ويرى البعض الآخر أنه لا يمكنه العمل إلا بعد التخرج من الدراسة والحصول على عمل في تخصصه الذي درسه، في حين يرى البعض الآخر أن العمل ضروري من أجل تغطية حاجياته اليومية خاصة فئة الذكور فهم الأكثر قابلية للعمل في وقت الفراغ من الدراسة.

الجدول رقم (13): يوضح كيفية الذهاب إلى الجامعة

الذهاب إلى الجامعة	التكرار	النسبة المئوية
حافلة الطلبة	**18**	**% 60**
نقل عمومي	**21**	**% 40**
سيارة أجرة	–	–
على الأقدام	–	–
المجموع	**30**	**%100**

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون حافلة الطلبة في الذهاب إلى الجامعة 60 % والذين يستخدمون النقل العمومي 40 %.

نستنتج من معطيات الجدول أن أغلبية الطلبة يستخدمون حافلة الطلبة في الذهاب إلى الجامعة من أجل الاقتصاد في المصاريف اليومية للنقل وكذا توفير المال إلى قضاء أعراض أخرى فبعض الأسر لا يمكنها توفير المال لتغطية مصاريف تنقل أبنائها في وسائل النقل الأخرى بشكل يومي.

الجدول رقم (14): يوضح تخصيص مبلغ مالي لتلبية حاجيات الجامعة

عمل الأب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	% 66,6
لا	10	% 33,3
المجموع	30	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة تخصيص مبلغ مالي لتلبية حاجيات الجامعة وصلت إلى 66,6 % في حين أنه عدم تخصص المبلغ المالي وصلت إلى 33,3 %.

نستنتج من خلال ذلك أن توفير متطلبات الطلبة في الجامعة أمر لابد منه لأنه بواسطة لا يقع الطالب تحت الضغط ويجعله مستقر الأوضاع إضافة إلى ذلك دفع الطالب نحو مواصلة تعليمه وتشجيعه على ذلك، فالبحوث الجامعية تتطلب مصاريف مالية تكون حاجزا في بعض الأحيان لدى الطلبة من مواصلتهم لتعليمهم.

الجدول رقم (15): يوضح المصروف المالي اليومي للطلبة

عمل الأب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**15**	**% 50**
لا	**15**	**% 50**
المجموع	**30**	**%100**

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن حصول الطلبة على المصروف المالي اليومي وعدم الحصول عليه نسبته متساوية حيث بلغت 50 %.

يمكن القول أن الطالب بحاجة إلى مبلغ مالي لتغطية مصروفه الجامعي فيما يخص البحث العلمي أو في حياته اليومية كالأكل والتنقل واللباس وغيرها من الأغراض فعلى الأسرة مراعاة هذا الجانب الذي له تأثيره الخاص على التحصيل الدراسي لأبنائها وتوفير الرعاية الاقتصادية والمالية لهم والعمل على تحقيق مطالبهم لتحقيق النجاح في مسارهم الدراسي.

المحور الثالث: بيانات خاصة بالتعليم العالي

الجدول رقم (16): يوضح مواصلة الدراسة في التعليم العالي

عمل الأب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	% 63,3
لا	11	% 36,6
المجموع	30	%100

يبين الجدول أن نسبة الطلبة الذين يريدون مواصلة التعليم العالي هي 63,3 %والطلبة الذين لا يريدون مواصلة التعليم العالي بلغت نسبتهم 36,6 %.

نقول أن أغلبية الطلبة يردون مواصلة التعليم العالي وتتدخل في هذه الرغبة عدة عوامل منها: الرغبة الشخصية، الحصول على العمل او برغبة من الوالدين ففي الوقت الراهن أصبحت مواصلة التعليم العالي مطلوبة بكثرة في المجتمعات الحديثة وخاصة مع ما يشهده العالم من تطور تكنولوجي وعلمي.

الجدول رقم (17): يوضح تبني العائلة لفكرة مواصلة أبنائها للتعليم العالي

رأي العائلة في مواصلة التعليم العالي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	% 73,33
لا	8	% 26,6
المجموع	30	%100

يبين الجدول الإحصائيات المتحصل عليها حيث بلغت نسبة الأسر التي تساند فكرة مواصلة التعليم العالي 73,33 % والأسر التي لا تساند فكرة مواصلة التعليم العالي 26,6%.

تقول باعتبار الأسرة أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتي تعمل على إنشاء أجيال جديدة ومكانة اجتماعية فإنه من الأصح لها مساندة أبنائها في مواصلة تعليمهم العالي فهي الداعم الأول لهم بها يتم شحن طاقاتهم الإيجابية والسير نحو طريق النجاح والتقدم.

الجدول رقم (18): يوضح دافع مواصلة التعليم العالي

دافع مواصلة التعليم العالي	التكرار	النسبة المئوية
الأسرة	**4**	**% 13,3**
رغبة شخصية	**26**	**% 86,6**
الأصدقاء	–	–
المجموع	**30**	**%100**

يبين الجدول أن دافع الرغبة الشخصية للطلبة في مواصلة التعليم العالي بلغت 86,6 %ودافع الأسرة بلغ 13,3 %.

إن الرغبة الشخصية في مواصلة التعليم العالي هي الدافع الأكبر في تحقيق الأهداف والنجاحات فكل نجاح محقق يكون عبر الرغبة النابعة من ذات الفرد.

الجدول رقم (19): يوضح تأثير الوضع الاقتصادي للأسرة على الطالب في مواصلة التعليم العالي.

عمل الأب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	% 83,33
لا	5	% 16,6
المجموع	30	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة تأثير الوضع الاقتصادي للأسرة بلغ 83,33 في حين عدم تأثيره بلغ نسبة 16,6 % أغلبية النسبة تقول أن الوضع الاقتصادي يؤثر على الطلبة في مواصلة التعليم العالي من خلال القدرة على الإنفاق على حاجات الطالب لمواصلة التعليم العالي وتوفير كل ما يحتاجه في مساره الدراسي وأن الحجز في الجانب الاقتصادي للأسرة يكون حاجزا في بعض الأحيان لدى الطلبة في مواصلة تعليمهم.

الجدول رقم (20): يوضح دفع الأسرة أبناءها لمواصلة التعليم العالي

دفع الأسرة أبناءها لمواصلة التعليم العالي	التكرار	النسبة المئوية
الاستقرار الأسري	11	% 36,6
توفير الوسائل الدراسية	–	–
غرس روح النجاح والمثابرة	19	% 63,3
المجموع	30	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة دفع الأسرة أبناءها لمواصلة التعليم العالي من خلال غرس روح النجاح والمثابرة بلغت 63,3 % ومن خلال الاستقرار الأسري بلغت 36,6 %.

نقول أن الأسرة هي المحفز الأول للأبناء من أجل تحقيق النجاح والتفوق الدراسي فهي التي تغرس روح للمثابرة والنجاح من خلال تنشئة الطفل منذ الصغر على الاجتهاد والكد في الأعمال التي يقوم بها، وبالتالي يتدرب على المثابرة وعلى إنجاز العمال المطلوبة منه.

الجدول رقم (21): يوضح تحفيز الجو الجامعي على مواصلة التعليم العالي

تحفيز الجو الجامعي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**6**	**% 20**
لا	**8**	**% 26,6**
أحيانا	**16**	**% 53,3**
المجموع	**30**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة تحفيز الجو الجامعي أحيانا بلغت 53,3 %، وعدم ملائمة بلغت 26,6%، وملائمة الجو الجامعي بلغت 20 %.

يمكن أن الطالب الجامعي يعتبر الجامعة ذلك الفضاء الذي يقضي فيه معظم وقته في الدراسة ومن أجل أن يحقق النجاح ويتكيف مع الأجواء الجامعية، فإنه من الضروري أن يجد راحته النفسية داخل الجامعة ليتمكن من أن يتفاعل مع بقية الأعضاء الموجودين داخلها من مدرسين وعمال وحتى الأصدقاء فهو يتأثر بها ويؤثر فيها.

الجدول رقم (22): يوضح توافق الظروف الحالية مع مواصلة التعليم العالي.

توافق الظروف الحالية مع مواصلة التعليم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	% 33,3
لا	3	% 10
أحيانا	17	% 56,6
المجموع	30	%100

يبين الجدول الإحصائيات المتحصل عليها حيث بلغت نسبة توافق الظروف مع مواصلة التعليم العالي أحيانا 56,6 % وتوافقها بنسبة 33,3 % وعدم توافقها بنسبة 10 % تلعب الظروف الحياتية دورا في اختيار الطالب مواصلته لتعليمه العالي، أو عدم مواصلته له فهي تتحكم في القرارات الحاسمة التي يقررها الطالب في مشواره الدراسي.

الجدول رقم (23): يوضح دوافع مواصلة التعليم العالي

دوافع مواصلة التعليم العالي	التكرار	النسبة المئوية
توجهك نحو البحث العلمي	3	% 10
الحصول على عمل	26	% 86,6
سبب آخر	1	% 3,3
المجموع	30	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين يرون أن الدافع من مواصلة التعليم العالي هو الحصول على عمل قدرت بـ 86,6 %، والتوجه نحو البحث العلمي 10 %، والأسباب الأخرى وصلت نسبتها3و3 %.

إن الدافع الأول للطلبة من مواصلة التعليم العالي هو الحصول على العمل من أجل تغطية مصاريفهم المالية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والمالي، إضافة إلى ذلك تحقيق مكانة اجتماعية مرموقة بين أفراد المجتمع.

وذلك للحصول على شهادة الدكتوراه في التخصص الذي يدرسونه، وكذا الحصول على منصب عمل محترم ومواصلة طريق البحث العلمي كرغبة شخصية أولى لدى الطالب.

الجدول رقم (24): يوضح المخططات المستقبلية في التعليم العالي.

المخططات المستقبلية في التعليم العالي	التكرار	النسبة المئوية
الاكتفاء بشهادة الماستر	**13**	**% 43,3**
مواصلة المشوار الأكاديمي	**17**	**% 56,6**
مخططات أخرى	–	–
المجموع	**30**	**%100**

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن نسبة مواصلة المشوار الأكاديمي بلغت 56,6 %، والاكتفاء بشهادة الماستر بلغت 43,3%.

يمكن القول أن نسبة مواصلة المشوار الأكاديمي هي الأكثر تتحكم فيها عدة عوامل منها: الرغبة الشخصية، الحصول على عمل، الاهتمام بالبحث العلمي، الدعم الأسري الرصيد الثقافي الملائم، الوضع الاقتصادي المساعد...الخ، فمواصلة التعليم العالي تختلف من طالب لآخر كل له ظروفه الخاصة به.

الجدول رقم (25): يوضح العلاقة بين تخصيص مبلغ مالي للحاجات الجامعية والمشاركة في مسابقة الدكتوراه.

المشاركة في الدكتوراه / تخصيص مبلغ مالي	يشارك		لا يشارك		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
يخصص مبلغ مالي	11	55	9	45	20	100
لا يخصص مبلغ مالي	4	40	6	60	10	100
المجموع	15	50	15	50	30	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان الطلبة الذين صرحوا بأنهم لا يشاركون في مسابقة الدكتوراه في المستقبل قدرت نسبتهم 50 % حيث نجد منهم من لا يخصص لهم مبلغ مالي من طرف الأسرة وقدرت نسبتهم بـ 60 %، في المقابل نجد الذين يخصص لهم مبلغ مالي من طرف الأسرة كانت نسبتهم 45 %.

أما فئة الطلبة الذين أكدوا مشاركتهم في مسابقة الدكتوراه في المستقبل وكانت نسبتهم 50 %إذ نجد 55 %تعود إلى الطلبة الذين تخصص لهم أسرتهم مبلغ مالي، في المقابل نجد 40 % تخصص لهم مبلغ مالي.

نقول إن الاهتمام بالجانب المادي للطالب وتحقيق الاكتفاء المادي له يدفع به إلى مواصلة تعليمه العالي وتحقيق أكبر المراكز والظفر بأعلى المراتب التعليمية خاصة في الشهادات العليا كشهادة الدكتوراه التي تتطلب هي الأخيرة مبالغ مالية معتبرة ومتطلبات كثيرة لكي يتمكن الطالب من إنجازها في الوقت المناسب.

النتائج العامة للدراسة:

إن عرض وتحليل نتائج الفرضيات في النهاية هو خلاصة الدراسة الميدانية، حيث تم التحصل على النتائج التالية:

1. عرض نتائج الفرضية الأولى:

من خلال المعطيات المتحصل عليها في الدراسة الميدانية اتضح لنا ما يلي:

– المستوى التعليمي والثقافي للوالدين يؤثر على الطلبة في اختيارهم لمواصلة التعليم العالي، حيث يتضح أن الأمر هي المحفزة الأولى لأبنائها فهي ترغب في رؤية تعبها، وتحقيق أهداف أبنائها، وهذا ما يدل على أن المستوى التعليمي للأم له دور في اختيار الطلبة لمواصلة التعليم العالي وإنجاز الأهداف التربوية المرجوة منهم في الجانب الآخر نجد الأب هو الآخر له دور هام في دفع الأبناء على المثابرة والنجاح الدراسي، أي أنه كلما اتسعت الأفاق التعليمية والثقافية للوالدين انعكس ذلك على أبنائهم فكل ما اكتسبه الأهل سينتشر بين الأبناء وتعم الفائدة بينهم.

– اهتمام الأسرة بالمطالعة والبحث العلمي يرفع من الرصيد العلمي والثقافي لهم وبالتالي يكون الولدين أكثر وعيا في استخدام الطرق المناسبة في تربية وتعليم أبنائهم.

– الطالب في حاجة دائمة إلى الدعم الأسري من خلال تشجيعه على تحقيق النجاح الدراسي ونيل أعلى الشهادات فهذا التشجيع ضروري لدفع الطالب إلى إكمال مشواره الأكاديمي.

نستخلص في الأخير أن المستوى الثقافي للوالدين له تأثير على الطلبة في مواصلة التعليم العالي.

2. عرض نتائج الفرضية الثانية:

من خلال المعطيات المتحصل عليها في الدراسة الميدانية يتضح لنا ما يلي:

– الأسرة تعتمد في حياتها على عدة مقومات أساسية لتتمكن من القيام بوظيفتها كمؤسسة اجتماعية لذلك هي بحاجة إلى دخل يسمح لها بتوفير متطلبات الحياة.

– كلما كان دخل الأسرة مرتفع كلما دفع ذلك بالأبناء إلى مواصلة التعليم العالي، إذ أنه يساعد على توفير كل متطلبات الدراسة وكل ما يحتاجه الطالب في مساره الدراسي.

– تخصيص مبلغ مالي لتوفير متطلبات الطالب يسهل عليه الكثير من العقبات التي قد تكون سببا في توقفه عن الدراسة.

– إن المستوى الاقتصادي للأسرة يشمل كل تنفقه على أبنائها، بتوفير عدة وسائل مادية مثل الكتب والمراجع وأجهزة حاسوب ووسيلة تنقل إلى الجامعة وغيرها يساهم في دفع الطلبة إلى اختيار مواصلة التعليم العالي.

نستخلص في الأخير أن المستوى الاقتصادي للأسرة يؤثر بشكل كبير على مواصلة الأبناء للتعليم العالي.

خلاصة:

من خلاصة ما سبق لموضوع تأثير الاسرة في مواصلة الابناء التعليم العالي هدفنا إلى معرفة إن كانت للمستوى الثقافي والمستوى الاقتصادي تأثير على الطلبة في اختيارهم مواصلة التعليم العالي، ومن خلال تحليلنا وتفسيرنا لبيانات الاستمارة توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات تتمثل في:

– المستوى الثقافي للأسرة بما فيه المستوى التعليمي للوالدين وما يحتويه المنزل من كتب وإقبالهما على المطالعة وارتفاع المستوى العلمي لهما يؤثر إيجابا على مواصلة الأبناء للتعليم العالي.

– الحالة المادية للأسرة تحدد عدة عوامل منها قيمة الأجر، عمل الوالدين، تخصيص مبلغ مالي لتغطية حاجة الطالب، امتلاك الأجهزة الالكترونية كالحاسوب وغيرها... وبالتالي كلما ارتفع المستوى الاقتصادي للأسرة كلما كان ذلك مساعدا للطلبة في تحقيق النجاح ومواصلة التعليم العالي.

وكاستنتاج عام يمكن القول أن مواصلة التعليم العالي تتأثر بالمستوى الثقافي للوالدين وما يبذلنه من تشجيع ودعم إضافة إلى المستوى الاقتصادي وما يحتويه من مساندة مادية ومعنوية اتجاه أبنائهم لتحقيق أهدافهم المستقبلية.

خاتمة

خاتمة:

ما يمكن قوله ختاما أن الأسرة هي التنظيم الأول الذي يتكفل بالفرد ورعايته وتنشئته، وأن أول أهدافها هو نجاح أبنائهما سواءا في حياتهم الاجتماعية أم الدراسية ومما لاشك فيه أن الأسرة تعطي أهمية كبيرة لدفع أبنائها إلى مواصلة التعليم العالي والحصول على الشهادات العلمية العليا.

وفي دراستنا لموضوع أثر الخلفية الأسرية للطلبة في مواصلة التعليم العالي كان بهدف معرفة تأثير الجانب الثقافي والاقتصادي على الطلبة في اختيارهم لمواصلتهم لتعليمهم العالي من خلال محاولة الكشف عن هذين الجانبين ولنتوصل إلى عرض البيانات الإحصائية المتحصل عليها واستنتاج واستخلاص جملة من النتائج حيث توصلنا إلى أن الجانب الثقافي للأسرة لا يأثر بالحد الكبير على الطلبة في مواصلة التعليم العالي غير أن الجانب الاقتصادي يؤثر إلى حد كبير على مسارهم الدراسي نظرا لما يحتاجه الطلبة من دعائم مالية توفر لهم ما يحتاجونه من وسائل دراسية وغيرها.

في ضوء ما قدمناه نأمل أن تكون هذه الدراسة قد ساهمت في أبراز مدى تأثير المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة على الطلبة في مواصلة التعليم العالي، هذا ما يؤكد على أن الاسرة تأثر على الجانب الدراسي للطلبة هدفها الأساسي هو تحقيق النجاح والأهداف المستقبلية للطلبة خلال المسار الدراسي.

قائمة

المصادر

والمراجع

المراجع:

أولا: الكتب

1. الربيعي، سعيد بن حمد، التعليم العالي في عصر المعرفة: التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل، عمان دار الشروق، 2007.

2. بدران شبل، سليمان سعيد، التعليم في مجتمع المعرفة الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية 2007.

3. تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ط 3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.

4. حامد عمار، في التوظيفزينب إبراهيم العزبي، علم الاجتماع العائلي، جامعة بنها كلية الآداب قسم علم الاجتماع مطبوعة دروس.

5. الاجتماعي للتعليم، موقع سطور الالكتروني، بدون سنة.

6. الربيعي، سعيد بن حمد، التعليم العالي في عصر المعرفة: التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل، عمان دار الشروق، 2007.

7. ساجد شرقي، دور الجامعات في تطوير وتنمية المجتمع، مركز الدراسات الإيرانية، جامعة البصرة، 2008.

8. سعيد حسنى العزة، الإرشاد الأسرى (نظرياته وأساليبه العلاجية)، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2000.

9. سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة (الإسكندرية)، 2008.

10. عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، أساليب الإحصاء، عمان، دار وائل للنشر، ط1، 2009.

11. عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، أساسيات البحث التربوي، صنعاء، دار الكتاب الجامعي، سنة 2013، ط1.

12. عبد الله زاهي الرشدان، التربية والتنشئة الاجتماعية، دار وائل للنشر، ط 1، عمان، 2005.

13. عبد الله محمد بن عبد الرحمان، سوسيولوجية التعليم الجامعي، دراسة علم الاجتماع التربوي، دار المعرفة الجامعة، مصر، 1991.

14. عبد المجيد سيد منصور وزكريا ء أحمد الشربيني، الأسرة على مشارف القرن 21 (الأدوار، المرض النفسي، المسؤوليات)، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2000.

15. علي أسعد وطفة، علم الاجتماع التربوي، كلة التربية، جامعة دمشق، 2003، 2004.

16. علي عبد الواحد وافي، الأسرة والمجتمع، دار إحياء الكتب العربية مصر، 1948، ط2.

17. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، اليمن صنعاء، دار الكتب، ط3، 2019.

18. محمد سند العكايلة، اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بالجنوح الأحداث، دار الثقافة، عمان الأردن، 2006، ط1.

19. مسعود فلوسي، وظائف الجامعة في وأهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وواجباته خلالها، مطبوعة دروس، جامعة الحاج لخضر، باتنة، بدون سنة.

20. ناصر أحمد الخولدة، رسمي عبد المالك رستم، الأسرة وتربية الطفل، دار الفكر، ط1، عمان، 2010.

21. وجيه حسين الفرج، التنشئة الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة، مؤسسة الورق للنشر، ط1، عمان، 2007.

22. وفاء محمد البرعي، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 2002.

ثانيا: المذكرات والمطبوعات

23. أسماء صابر عبد العليم إبراهيم، الأسرة ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وانعكاسات ذلك على التفاعل الاجتماعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع، كلية البنات جامعة عين شمس، 2007.

24. بيري نورة، الإحصاء 1، مطبوعة بيداغوجية في الإحصاء جامعة 8 ماي 1945، قالمة 2016.

25. جمراكروا حميد، التحضر وتغير الأدوار الأسرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة الأخوة منتوري قسنطينة، 2007.

26. رجاء سالم عمر مسعود، الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة وآثارها على تسرب تلاميذ التعليم الأساسي، رسالة ماجستير آداب في علم الاجتماع، جامعة اليمن، 2006.

27. زراقة فيروز، الأسرة وعلاقتها بالانحراف، مذكرة دكتوراه في علم الاجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة، 2004-2005.

28. زعيمية منى، الأسرة المدرة ومسارات التعلم، مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة منتوري قسنطينة، 2012.

29. زغينةنوا، دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع، تخصص تنظيم وعمل، جامعة باتنة، 2008.

30. عبد الرحمن ميكائيل، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة عمر المختار، 2012.

31. غراف نصر الدين، التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010، ص 44.

32. فلوح أحمد، مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران 2012، ص صص 17، 18، 19.

ثالثا: المجلات

33. انتصار سعود الخثلان، عفاف محسن الأنسى، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 17، العدد 2(A).

34. حسين سالم مرجين، إصلاح منظومة التعليم الجامعي الحكومي في ليبيا، الواقع والمستقبل 2014، مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 9، ديمسبر 2015.

35. خرفان حسان، د. شوقي قاسمي، المستوى الاقتصادي للأسرة الجزائرية وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء، مجلة آفاق للعلوم جامعة بسكرة (الجزائر) المجلد 05، العدد 03، 2020.

36. عبد المنعم علي الحسني، دور التعليم العالي في التنمية العربية حتى سنة 2000، مجلة دراسات عربية لبنان، 1998، العدد 5.

37. يخلف رفيقة، المستوى الثقافي للأسرة وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 2، العدد 4، جوان 2014.

رابعا: المعاجم والقواميس

38. ابن منظور، لسان العرب، المجلد الرابع، دار الفكر بيروت لبنان.

39. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المكتبة الشاملة الحديثة، ج1.

40. طلعت همام، قاموس العلوم النفسية والاجتماعية، مؤسسة الرحالة بيروت، 1984.

المراجع الأجنبية:

41. Jannes paul : wih magee, lion scerr, Andy, steger, Manfred B, (2015) vrban sustainability in theory and practice : circles of sustainability, london : routledge..

الملحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

قسم علم الاجتماع

استمارة بحث

أخي الطالب، أختي الطالبة تحية طيبة أما بعد:

في إطار البحوث والدراسات الجامعية نتقدم إليكم بهذه الاستمارة بغرض المساعدة في إنجاز هذا العمل المتمثل في إكمال وإنجاز مذكرة تخرج سنة ثانية ماستر تخصص علم الاجتماع التربوي تتضمن أسئلة حول الموضوع بعنوان: "أثر الخلفية الأسرية للطلبة في مواصلة التعليم العالي"، لذلك نرجو منكم أن تقدموا لنا يد العون بوضع علامة (×) في المكان المناسب، ولكم منا وعد بأن تحظى معلوماتكم بالسرية وأن تستخدم إلاّ في إطار البحث العلمي.

وفقنا الله وإياكم ولكم منا كل عبارات الشكر والتقدير.

الطالبة: الأستاذة المشرفة:

-غماري بشرى **- لعموري نصيرة**

السنة الجامعية: 2021/2020

شكرا على حسن تعاونكم.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1.الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المحور الثاني: بيانات خاصة بالخلفية الأسرية:

- **الجانب الثقافي:**

2. ما هو المستوى التعليمي للأم؟

أمية ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

3. ما هو المستوى التعليمي للأب؟

أمية ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4. هل تمتلك مكتبة داخل منزلك؟

نعم ☐ لا ☐

5. هل تقبل أسرتك على مطالعة الكتب؟

نعم ☐ لا ☐

6. كطالب (ة) جامعي (ة) هل يشجعك والداك على تحقيق النجاح في مسارك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

7.ما مدى اهتمام والداك بالبحث العلمي؟

- عدم الاهتمام ☐
- اهتمام قليل ☐
- اهتمام كثير ☐

- **الجانب الاقتصادي:**

8. هل يعمل الأب؟ نعم ☐ لا ☐

9. هل تعمل الأم؟ نعم ☐ لا ☐

10. ما مقدار الدخل المالي للأسرة؟

10000 دج ☐ 20000 دج ☐

30000 دج ☐ أكثر من 30000 دج ☐

11. هل تمتلك جهاز حاسوب؟

نعم ☐ لا ☐

12. هل تعمل في وقت فراغك من الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

13. كيف تذهب إلى الجامعة؟

حافلة الطلبة ☐ سيارة أجرة ☐

نقل عمومي ☐ على الأقدام ☐

14. كطالب(ة) جامعي(ة) هل يخصص لك أسرتك مبلغ مالي معين لتلبية حاجياتك في الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐

15. هل يمنحك والداك مصروفك المالي بشكل يومي؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: بيانات خاصة بالتعليم العالي

16. هل تريد أن تواصل دراستك في التعليم العالي؟

نعم ☐ لا ☐

-في حالة الإجابة بنعم لماذا؟.....

.....

-في حالة الإجابة بـ لا لماذا؟.....

.....

17. هل تتبنى عائلتك فكرة مواصلة أبنائها للتعليم العالي؟

نعم ☐ لا ☐

18. هل مواصلة التعليم العالي لدى الطالب هو ناتج عن:

-الأسرة ☐

-رغبة شخصية ☐

-الأصدقاء ☐

19. هل ترى أن الوضع الاقتصادي للأسرة يؤثر على الطالب في اختياره مواصلة التعليم العالي؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كنت ترى أنه يؤثر كيف ذلك؟.....

.....

20. كيف تدفع الأسرة أبناءها لمواصلة التعليم العالي؟

-الاستقرار الأسري ☐

-توفير الوسائل الدراسية ☐

-غرس روح النجاح والمثابرة ☐

21. هل الجو الجامعي يحفزك على مواصلة التعليم العالي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

22. هل الظروف الحالية تساعدك على مواصلة التعليم العالي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

23. هل تحقيقك للنجاح ومواصلة التعليم العالي مرتبط بـ:

-توجهك نحو البحث العلمي ☐

-الحصول على عمل ☐

-سبب آخر ☐

في حالة وجود سبب آخر أذكره:.....

.....

24. هل تنوي المشاركة في مسابقة الدكتوراه؟

نعم ☐ لا ☐

25. سما هي مخططاتك المستقبلية في التعليم العالي؟

-الاكتفاء بشهادة الماستر ☐

-مواصلة المشوار الأكاديمي ☐

-مخططات أخرى ☐

في حالة وجود مخططات أخرى أذكرها:.....

.....